( السنة السابعة )    يوم الجمعة ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٢٧    تليفون نمرة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

عدد ٣٣٣

# الكشكول

مليم ١٠

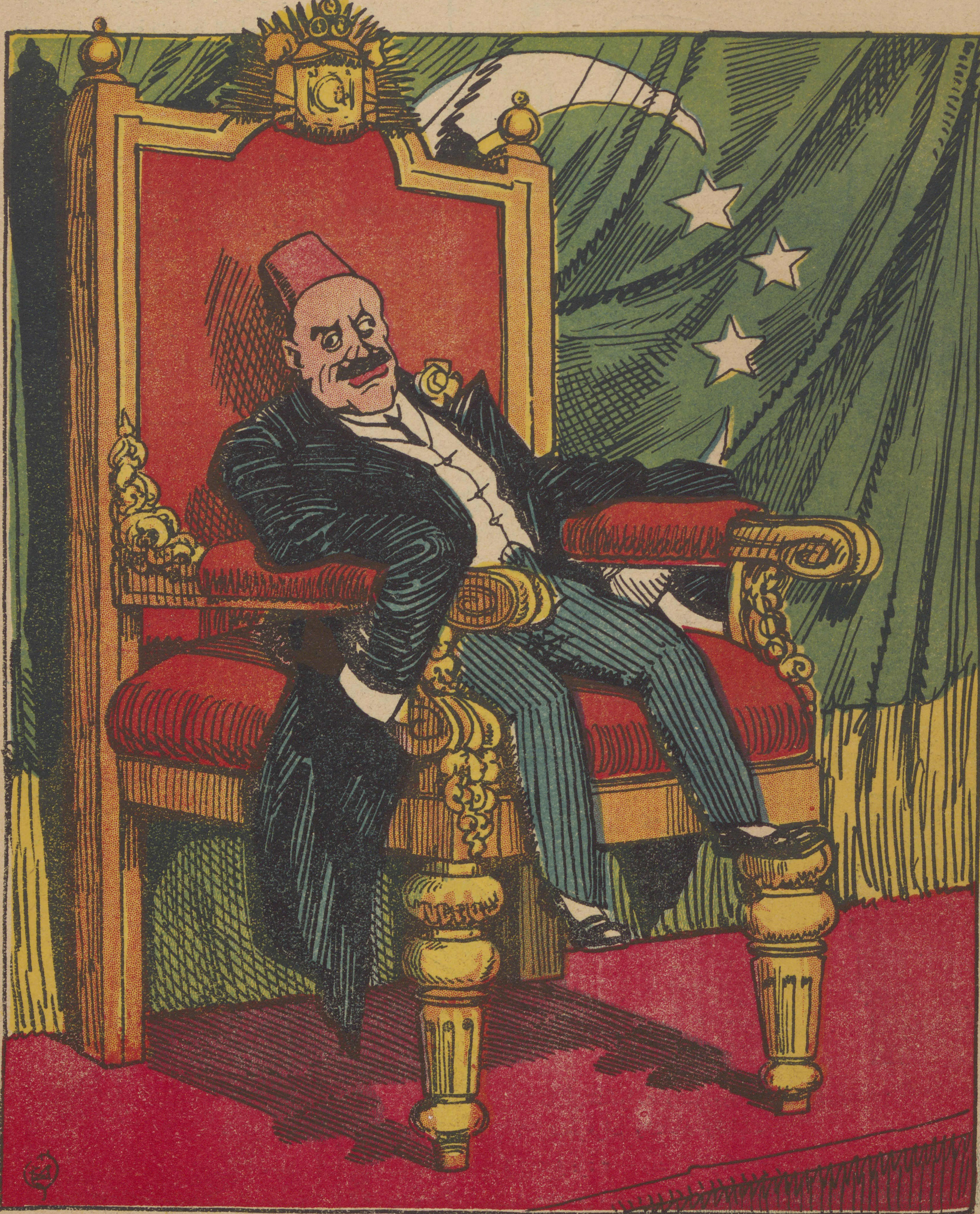

رئيس الوفد فى كرسي وردنجوت الرئاسة

## جريدة الشعلة

تصدر العدد الاول من جريدة « الشعلة » الاسبوعية السياسية المصورة لحضرة صاحبها الاديب ابراهيم افندي عاشور أثناء الاسبوع المقبل حافلة بالموضوعات الادبية والاجتماعية والسياسية محلاة بصور سياسية بديعة فتتمني لها الرواج والنجاح

١٤٩ اعلان مناقصة

يقبل قسم البلديات والمجالس المحلية حتى ظهر يوم ١٥ نوفمبر سنة ١٩٢٧ عطاءات مقفلة برسم حضرة صاحب العزة مدير قسم البلديات مصحوبة بتأمين ابتدائي يوازي ٢ في المائة من قيمتها عن توريد أسترنه لنقل المياه بين دمياط ورأس البر والشروط الخاصة بذلك تطلب من قسم البلديات مقابل دفع ٥٠٠ مليم عن كل نسخة واحدة وكل عطاء يرسل بطريق البريد ويصل متأخراً لا يلتفت اليه

محل اخوان كار فيلس
بشارع عبد العزيز بمصر نمرة ٣٢ تليفون ١٩٧٠
شرف تجد ماكينات لاعمال السجاير باليد
وأوراق سجاير الملفوفة بالكارتون

### وكيل الكشكول

في الاسكندرية ومديريات البحيرة والغربية والمنوفية .

قام حضرة ابراهيم افندي خليل وكيل الكشكول في الاسكندرية ومديريات البحيرة والغربية والمنوفية للتحصيل فنرجو حضرات المشتركين اعماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب قسائم مطبوعة ومختومة بختم الادارة وموقع عليها منا ومنه

مطبعة الكشكول
حجر وحروف
بشارع الدواوين رقم ١٠ — تليفون رقم ٣٨ - ٣١ و ٦٢١٤

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بجمال الطبع واتقانه فالمجلات العلمية والكتب القيمة يجب أن يكون لها رونق يضاعف الرغبة في قراءتها وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف والحجر وألوان صور الكشكول وطبعه أصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتاباً أو مجلة فليشرف ادارة هذه المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع مايطلبه المحامون والاطباء والتجار من الفواتير والدوسيهات والخطابات وأوراق الاعمال الحسابية المجدولة

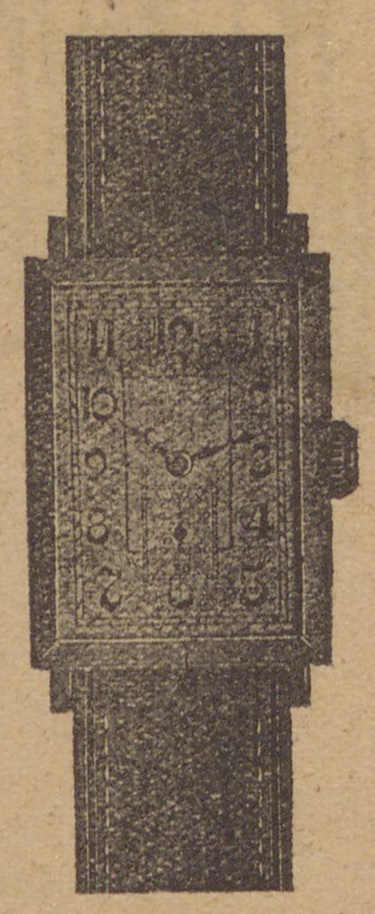
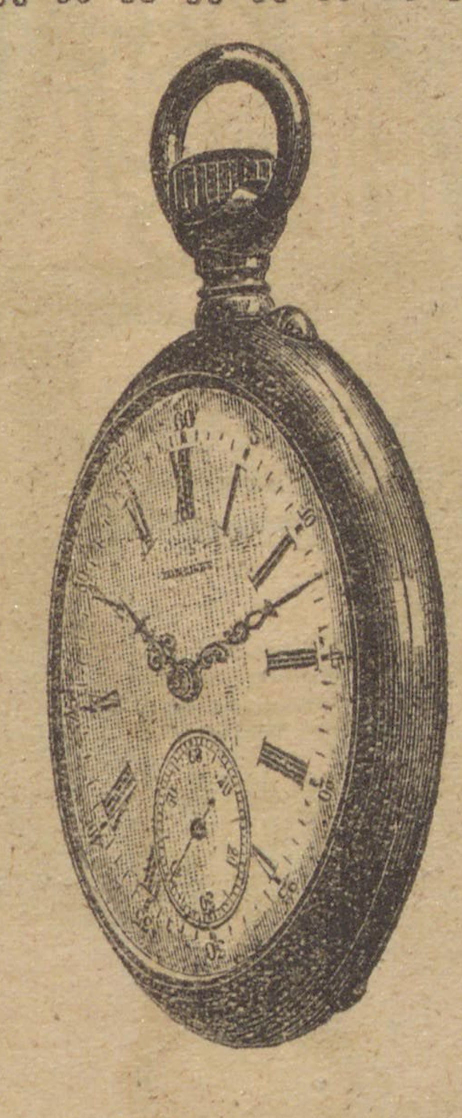

لونجين
أدق وأضبط
ساعات العالم
تباع بمحلات
ليون كرامر وشركاه

قبل أن تنتخبوا مشترواتكم زوروا المحلات الكبري
كرامر
للمجوهرات والساعات والفضيات
بالقاهرة — بشارع المناخ نمرة ٣ — وبشارع الموسكي — وبالاسكندرية بشارع شريف باشا نمرة ٨ — وبفلسطين : بالقدس ويافا وحيفا

« ادارة الكشكول »
بشارع الدواوين رقم ١٠
بمصر
تليفون نمرة ٣١٣٨ و ٦٢١٤

# الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية
« تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع »
« لصاحبها »
سليمان فوزي

« الاشتراك يدفع مقدماً »
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج «

## على مرسح السياسة

### الاحرار الدستوريون !

قعد حزب الاحرار الدستوريين فى العهد الاخير عن مهمته كحزب ذي شأن فى البلاد وذي أثر فى سياستها الداخلية والخارجية حتي انه لم يعقد في العام الفائت كله غير اجتماع واحد لم يدع اليه غير الاعضاء البرلمانيين دون غيرهم من أعضائه ولم يكن سبب هذا الاجتماع الا مسألة شخصية هي مسألة اختيار عضو دون عضو آخر لتولى الوزارة !

قعد هذا الحزب فى وقت اشتد فيه نشاط السعديين وقامت فيه الادلة الوافية على نظامهم وتعلقهم الشديد بحزبيتهم بينما كان التراخي وانفراط عقد التضامن هما شعار أسيادنا الدستوريين وكانت النتيجة اهمال هذا الحزب كعضو فى « الائتلاف » والاستخفاف باعضائه في البرلمان حتى أصبحوا لا علم لهم لا من ممثليهم في الوزارة ولا من السعديين بما يجرى من الشئون الهامة مما كان يقضى فيه باسم « الائتلاف » الذي هم أحد طرفيه ولا علم لهم بسياسة جريدتهم التى هى لسان حال الحزب الرسمي

ولقد نكب « الوفد » بوفاة رئيسه المرحوم سعد باشا فلم تمنع السعديين لوعة الحزن على سعد من سرعة الاجتماع وتنظيم الصفوف واختيار رئيس لهم هو مظهر هذا التنظيم مهما كان البون شاسعا بين الرئيس الراحل وخلفائه ، ومن سرعة تقرير نظام الاجتماعات وتقرير السياسة المقبلة وما يجب أن يتبعوه فيما بينهم وفيما يتعلق بالائتلاف

تم كل هذا والاحرار الدستوريون في سبات عميق كأن شئون البلاد تهم السعديين وحدهم ولا تهمهم هم ، مع ان « الائتلاف » لا يملكه السعديون بمفردهم ، بل ان الدستوريين هم أهم ركن فيه ، اذ الاطمئنان على الحالة الحاضرة وفزع « الرجعيين » بل ويأسهم لم يأتيا الا من ناحية تضامنهم مع « السعديين » فكيف يوفقون بين احجامهم هذا ولكاعتهم وبين العهد الذي أخذوه على عاتقهم يوم ان عادت الحياة الدستورية ، بل كيف يليق بهم أن يخلوا الميدان ويتركوا الامور تجري وتسير دون أن يكون لهم فيها رأي ؟ ؟ وهل هم مكتفون بان يمثلهم الدكتور هيكل في « السياسة » ومعالى محمد محمود باشا في الوزارة وكان الله يحب المحسنين ؟ ؟

الظاهر ان شعور معالي محمد محمود باشا بتمثيله المطلق للاحرار الدستوريين هو الذي حداه الى عدم الاهتمام بعقد أية جلسة للحزب في العام الماضي ـ ماعدا الجلسة التي دعى اليها الاعضاء البرلمانيون لاختيار عضو في الوزارة دون عضو والتي لم يحضرها معاليه لانه لم يكن موافقا عليها ـ وهو الذي حمله أيضا ، والدستوريون في أشد الاوقات احتياجا الى التفاهم والى جمع الصفوف لتأييد الائتلاف ولوضع خطط المستقبل ، على ان ينوب عنهم لا في ابداء العزاء للسعديين فحسب ، بل في تقرير استمرار الائتلاف ايضا بما نشره بامضائه عقب عودته من بيان ! !

لقد كان معاليه معبرا حقا عن شعور الدستوريين فى ذلك ، الا ان معاليه يجب ان يفهم ( أولا ) ان الائتلاف لم يكن عقدا طرفاه الحزب الوفدي من جهة ومحمد باشا محمود من جهة أخري ، وان يفهم ( ثانياً ) ان وقع العزاء وتأييد الائتلاف ابلغ في الاثر اذا صدرا من الحزب بهيئته لا من وكيله « عنهم » كالتعبير المستعمل فى تلغرافات الاحتجاج في الزمن الماضي

نصيحتي الى الاحرار الدستوريين هي اما ان يؤدوا الواجب فيكونوا حزبا جديا يقوم بمهمته السياسية في البلاد ، واما ان يخلوا الميدان ويتركوا المسئولية لمن يقوم باعبائها . . .

***

### التلقيح على الدوائر !

خلت دائرة قصر نصر الدين بمركز كفر الزيات بمناسبة فوز الغرابلي باشا « نائبها » بعضوية مجلس الشيوخ عن دائرة طنطا ، وستخلو دوائر أخرى كدائرة عبد الستار بك الباسل وكالدائرة التى تخلو بعد الترشيح في دائرة السيدة زينب ، وينظر « الوفد » من الآن فى الترشيح لهذه الدوائر فهل هو سيلقح مرشحين من غير أهلها عليها كما كان قد اعتزم في تلقيح الاستاذ زكريا مهنا — وهو من مديرية البحيرة — على دائرة في كفر الزيات بمديرية الغربية ؟ ؟

يطلب من الوفد أن يكون حكيما فى جمع الصفوف ولم الشمل وأن لا يلقي بذور الشقاق بين الناس خصوصاً ان كان كل المرشحين من الموالين له المنتسبين لمبادئه ، وان يراعي فى الترشيح أن يكون « المرشح » من أهل الدائرة وممن يمثلونها بكفاءة ، اما ان سادت سياسة « التلقيح » فعلى الائتلاف العفاء ! !

***

### تركة سعد !

ظهرت اشاعات مختلفة حول تركة المرحوم الفقيد العظيم سعد باشا وانه حبسها على أشخاص دون أشخاص ، والعارفون يؤكدون انه رحمه الله لم يحرم وارثا وانه راعى جانب الله حتى فى خصومه من أقاربه ، وغاية ما في الامر انه أدخل بنت أخته — وهي شرعا لا ترث فيه — بحق الخمس رضي الله عن سعد باشا وسبحان من يرث الارض ومن عليها . . .

***

### في فسحة وزير الخارجية !

أمضى حضرة صاحب المعالى مرقص حنا

باشا وزير الخارجية اجازته خارج القطر ، ولأنه مريض وكان يتداوي اضطر أن يستصحب مأمور قنصلية مصر فى مرسيليا وحاجب القنصلية فى أغلب تنقلاته على حساب الحكومة المصرية

واذا كانت الحكومة لم تصرف لهذين الموظفين نفقة تنقلاتهما في معية الوزير الى الآن فانهما — على ما ارجح — سوف لا يجدان أية معارضة لان صحة معاليه ( أولا ) بالدنيا ، ولأن التوقف قد يؤول بانه خروج على الائتلاف !!

***

## اجتماعات « الوفد » !

لاحظ القراء أن أربعة من أعضاء الوفد هم على الشمسى باشا وحمد الباسل باشا وعلوي الجزار بك ومراد الشريعي بك اعتذروا عن حضور الجلسة الثانية من جلسات « الوفد » التى عقدها بعد وفاة رئيسه الجليل وان عدد الاعضاء بسبب هذا التخلف لم يتكامل فاضطر « الوفد » الى تأجيل الاجتماع لجلسة يوم الاحد الماضي

وقال الذين لاحظوا هذه الملاحظة على اجتماع الوفد ان العاقبة قد لا تكون سارة كثيراً اذا كانت هذه هي البداية والنار حامية

على ان المتشائمين غير محقين خصوصا وهم يتدرجون من ذلك الى الخوف على مجلس النواب وانه قد يصاب ايضا بعدم تكامل الاعضاء فتضطر « الرياسة » الى تأجيل الجلسات ، ونعود الى عهد مجلس شوري القوانين والى جلساته التى كان يحدد موعدها الساعة الرابعة بعد الظهر فلا تعقد الا الساعة السادسة أو السادسة والنصف بسبب ان رئيسه كان يرسل الحجاب وراء الاعضاء فى بيوتهم يرجوهم أن يحضروا وان لا يتركوا هذا المظهر المخزي — مظهر عدم الانعقاد لعدم التكامل — لمن يتفرج عليه ويهزأ ، ولقد أرسل الحاجب يوما فى طلب صاحب السعادة ابراهيم باشا مراد فعاد يقول على مسمع من الاعضاء والصحفيين : انه غير موجود واخوه قاسم باشا مستعد لأن يحضر بدله

نعم المتشائمون غير محقين لأن أغلب أعضاء مجلس نوابنا شبان ولأن ثوب الاحترام الذي سيفرغه عليه رئيسه الجديد سيجعله يتكامل ... ويتكامل !!

وانك لا تهدى من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء !!

***

## أجور التاكس !

في الاسكندرية مسابقة كبيرة بين أصحاب شركات « التاكس » على تخفيض الأجور ، فبمجرد ان ظهرت عربات « البيبي » في خدمة الجمهور بناقص ٢٥ فى المئة ، وبمجرد ان فكر بعض أعضاء البلدية في وجوب مخاطبة الشركات في شيء من التخفيض أعلنت هذه الشركات من تلقاء نفسها انها خفضت ٢٥ في المئة ، وقد تعود البيبي — غراما بالمزاحمة — فتخفض وتجاريها بقية الشركات وهكذا يكون اختلافهم رحمة .

أما فى مصر ، بل أما في القاهرة فلا تزال أسعار « التاكس » على حالها كأن ما يحدث في الاسكندرية انما يحدث وراء المحيط ، وكأن كل ذنب عاصمة القطر انها بلا بلدية وبلا عضو بلدية يقترح ، وتكون بذلك بلا حكومة ولا محافظة ولا حكمدارية ، ويبقى سكانها لا يتمتعون بالحماية التى يتمتع بها الجيران

فى اعتقادي ان سعر « التاكس » يحتاج الى تعديل .

***

## قبل وفاة سعد !

كان المديرون يشتغلون في المرحومة « الرحلة التعاونية » شغلا جديا ويستعدون لاستقبال معالي بركات باشا استعداداً فائق الحدود والوصف

ولقد رأى حضرة مدير مديرية البحيرة بالنيابة — أيام كان مديرها في الاجازة — أن يقابل النائب المحترم محمد بك يوسف ليتفق معه على تفاصيل زيارة الوزير للمديرية وما يجب لذلك من بروجرام فكلف المركز أن يخبره بذلك فارسل له الاشارة التيليفونية الآتية

« يخطر سعادة محمد بك يوسف عضو مجلس النواب بعزبته بالتوفيقية بمقابلة سعادة المدير الساعة ١٠ صباحا باكر بالمديرية وذلك كاشارة مركز كفر الدوار اليوم فعلى حكمدار نقطة خورشيد تنفيذ ذلك بكل دقة .

يوم ٨-٨-٩٢٧ مامور قسم الرمل الساعة ١٢ »

فرد النائب المحترم على اشارة المركز بالاشارة الآتية :

« حضرة صول نقطة خورشيد

اطلعت على الاشارة التيليفونية المطلوب بها مقابلة حضرة مدير البحيرة غداً وهي اشارة تدل على جهل حضرته بآداب مخاطبة النواب فارجو اخباره بذلك محمد يوسف

٨ — ٨ — ١٩٢٧ »

يقول المركز فى مقابلة النائب للمدير بالنيابة « يخطر سعادة محمد بك يوسف بعزبته بالتوفيقية بكذا وان ينفذ ذلك بكل دقة » ، ويرد النائب « بمطالبة حضرة الصول بان يبلغ حضرة المدير جهل حضرته الخ ... » فهل رأي القراء أدبا كهذا الأدب ؟؟

لا أعرف ان كانت ساحة سعد هي التى اتسعت لمحمد بك يوسف فكتب قبل وفاته رحمه الله هذا الرد أو ان هذه الشجاعة فى طينته من الاصل وسوف لا تفارقه ابداً ، واللي يعيش ياما يشوف !

***

## كوكب الشرق و « الرجعية » !

أرسل لي صاحب الامضاء ما يأتى :

... « متفرج » بالكشكول

وبعد فاقرأ معي هذه الجملة التى طلع علينا بها « كوكب الشرق » في افتتاحية يوم السبت ٢٤ الجاري تحت عنوان « تقدير الغرب لسعد » وفسر لى ما عصي على فهمه من جملها . أو على الاقل قل لي بربك ماذا يقول الغربيون عن عقليتنا عند ما تقع أنظارهم على هذا السخف والهراء . قال حضرة الكاتب في العمود الثاني من مقالته :

« هذا هو السبب الذي من أجله اهتمت »
« صحف العالم الغربى . واهم (١) الساسة (٢) »
« والمفكرون . (٣) والاقطاب (٤) بل والملوك »
« (كذا) (٥) والبرلمانات . (٦) والاحزاب »
« بوفاة سعد . وهذا هو السبب في انهم نظروا »
« الى وفاته على اعتبار انه حادث تاريخي خطير »
« يماثل في خطورته وأهميته أي حادث يمس سلم »
« العالم وتقدمه ح . ب »

ولا أعرف لماذا يريد حضرة « ح . ب » ان يجعلني ادقق معه في كتابة « كوكب الشرق » الذي يكتب هذا عن سعد ولا يكتب كلمة فى « الرجعية » وفى نشأت . بينما تكتب الصحف كلها قيامة عنهما دفاعا عن الدستور وعن حوذته

ان كان « كوكب الشرق » لا يبكي بكاء التماسيح وان كان يرى براً بسعد أن يدافع عن الدستور الذي كان عند سعد فى مقام التقديس فليتفضل بكتابة كلمة واحدة عن « الرجعية » أو عن نشأت ، واذن يكون « الكوكب » جريدة « وطنية للوطنيين » لا « نفعية للنفعيين » !!

« متفرج »

# الشعر الخالد

## تهنئة وأمل

نظم الشاعر « اياء » هذه القصيدة يهنىء بها زميله الكبير ويبسط ما عنده من أمل في ثباته وصلاح أمره ، قال

أطل من الشباك زعلان يشخط … غزال رآه العاشقون فعيّطوا
زبطناه في دار ترحـل أهلها … ينادي على أبوابها ويخبّط
ولولا اشتمام النفس ريح هدومه … وريح بطاطَيه لما كان يُزبط
وقال لنـا لما رآنا تقدموا … فاما نزق الباب أو تتشعبط
ففى الدار عيان من الغم موجع … وفي الدار «عوران» من الهم أمعط
وقد ملطوا عنه الرياسة خلسة … وما كان لو لاسقم عينيه يملُط
وحرمان نفس المرء مما تريده … كفلفل شطا فى الشفايف يشعط
وقلنا : نعم هذا الذى كان دائما … يشلوط فينا مكره ويشعوط
دعوه فانا لا نريد رياسـة … لها كل يوم صاحب يتلعبط

***

اهنى زميلا طالما كان بيننا … اذا ما محطنا فى المعارك يمحط
يبلّط بعض الناس عن كل واجب … سوى انه عن واجب لا يبلّط
وبعضهم فى المـاء ينزل دالشا … يعكره أما هو فيبطبط
وينفش كالديك الجريجى (١) تارة … وأخرى تراه ناعماً يتزفلط
له فى مجال الرأي خط مشلفط … ويوم احتفال القوم ثوب مخطط
وفيه من الباقين عزم مجدد … وفيه من الماضين رأس مخنط
اذا زلط الحكام فى كل فرصة … فلوسا فلا والله ما كان يزلط
وان شفط البحر الكبير شراهة … فوالله ماشفناه وياه يشفط
وان ملكوا أرضا ودورا فلم يكن … ليملك الا ما به يتقوط
ألم تر قوما حينما سمعوا به … رئيسا هنا زاطوا هناك وزقططوا
فقل للذي فى داره بات غاضباً … وفي سره مماجرى بات يسخط
سلوكك فيما كان شيء ملخبط … وذوقك والله العظيم مجليط

***

عشانيَ فاعلم لا تكن متسرعا … وإوعاك كالماضى القريب تلخبط
شبطت وكنا واقفين مخافة … من اللى شلحناه ينط ويشبط
وانت فتى كالقمح في سبلاته … اذا ما هززناها به يتفرفط
وكنت اذا ما واحد لك مرة … يحك على منخاره تتنطط
وفنّطت أصحابي فلم أر واحداً … سواك يسر القلب ممن افنط
فبالله عوّد نفسك اليوم حالة … نهيص بها فى دارنا ونزيّط
ومرمط كماشئت الذين تلعبطوا … ولعبط كماشئت الذين تمرمطوا

(١) الديك الجريجي هو الديك الرومي

حديد اتنشتاد

اعظم تجديد للقوة

جوليوتي أوسته وشريكه

تليفون مصر ٤٩٥٩ عتبه
اسكندرية ١١٩٠

## وكيل الكشكول

في مديريات القليوبية والشرقية والدقهلية

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن للتحصيل في مديريات القليوبية والشرقية والدقهلية . فنرجو من مشتركي الكشكول في المديريات المذكورة اعماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الجريدة وموقع عليها منا ومنه

القسم التجاري

فى مطبعة الكشكول

به آلات حديثه لطبع كافة ما يلزم للدوائر والبنوك والتجار والمحامين سواء على الحروف أو الحجر

# دائرة المعارف الوفدية

## الراء

ردع — ظن نشأت باشا انه يستطيع أن يلعب وهو بالوثوب فردعه ثروت باشا فارتدع ، فثروت باشا رادع ونشأت باشا مرتدع ، وفي رواية الكندي أن ثروت باشا أخسأ نشأت باشا ، قال له اخسأ ، فارتدع ، يريد انه ازدجر حين أخسأه ثروت باشا وفي هذا يقول مهيار الديلمي :

أرأيت نشأت حـــين قا
م وعينه فيهـــا شراره
يدعو اليـــــه جماعة
ممن معيشتهم خساره
ومراده أن يعملوا
في خفيـــة شغل الدباره
لـكن ثروت شافه
ونهاه عن تلك العباره
فابي وهزهز ديله
ليراه من أهل الشـطاره
فرماه ثروت رميـــة
سوداء قد قلبت عياره
واذاقه بالردع ما
خـــلاه مايسواش باره
والعبـــد يقرع بالعصا
والحر تكفيه الاشاره

ردف — خرج حلمي عيسى باشا من نادي الاتحاد فردفه محمود بك أبو النصر ، بكسر الدال ، تبعه ، فابو النصر ردف لحلمي عيسى ، أي تابع ، والردف أيضاً العجيزة ، لانها تتبع الانسان ، ووصف بديع الزمان الهمذاني زيور باشا فقال : « رجل كالفيل ، له عقل نحيل ، وردف ثقيل » والمترادفات التى يتبع بعضها بعضاً ، وفي الاصطلاح المترادفات الكلمات التى بمعني واحد ، لانها متلاحقه في المعنى ، والرديف الذي يركب وراء أبي جبل والجيش غير النظامى يقال له رديف لانه يجمع بعد الجيش النظامي ، وجمع الردف أرداف ، والاتحاديون كلهم أرداف

ردم — كلما فتح الزمن للانجليز في سور مصر ثغرة ردمها الله ، أي سدها ، والردم السد الذي بين الاتحاديين وبين النجاح ، فتردم بناؤهم ، [illegible] الاديم مادة حرارة وشعاع

تستعمل في الطب واقسم بالله أني لا أعرف عنها أكثر من هذا ولا مؤاخذة

ردن — خير الثياب ما كان واسع الردنين كجبة الشيخ قراعة فان كل ردن من أردانه أوسع من الآخر ، والردن الـكم من عند الـكتف والعلماء يوسعون أردانهم ليأخذوا في أكمامهم عطايا الملوك والامراء ولا يجعلون لثيابهم جيوبا زهداً وورعاً وليس للشيخ فراج المنياوي أردان بل أكمامه ضيقة لانه من هيئة صغار العلماء ، وأوسع الاردان أردان الشيخ بخيت وفيها يقول :

أنا عالم العلماء غير مدافع
أنا أول وسواي بعدي ثاني
انظر الى أما تراني ناقشا
فكأنني ديك من الروماني
أمشي واذيالي تهفهف في الهوا
والذقن في مقياسها شبران
وجهي جميل فهو قطعة قشطة
وعمامتي من صنعة الـكنفاني
وانا كبير الاكبرين علومة
وعلى سيما واسع الاردان

رده — الردهة الفسحة التى يسمونها صالة وفي حديقة الازبكية ردهة يقال لها صال ساتى أو صالة سنتي تقام فيها حفلات الشاى ويدعى اليها التفتازاني ثم تلقي الخطب والقصائد

ردى — بالالف اللينة موت ، تقول الصحف قصفت يد الردي غصن شباب المرحومة فلانة والدة سعادة فلان وعزة فلان غير متجاوزة سبعين ربيعا فراحت في عنفوان الصبا مبكيا على شيخوختها الناضرة ، والردي بكسر الراء الحقير من الناس ، يقول طاهر حقي افندي انه كان من عظماء الدنيا فيقولون له « طول عمرك ياردي وانت كده » وقال المازني

قال طاهر لنـــا
كنت حينا سيدا
قلت لا بل دائما
ياردي انت كدا
لا تظن انـــا
جاهلون النتش دا

الرا والذال

ورودهما ثقيل على اللسان ولهذا قل اجتماعهما في كلام العرب

رذذ — ارذت السماء على مخ سوسة باشا في الشتاء الماضي مطرت مطراً خفيفا وهو يجول في الشوارع ، فالرذاذ بفتح أوله المطر الخفيف ، ويقول جرير

سماؤنا قائمة قد مطرت رذاذا
فوحلت طريقنا ولم نجد ملاذا
مصلحة التنظيم لا تدري بنا ياهذا

رذل — قال ابن سيده في معجمه الرذل الذي يريد ان يكون وزيرا وهو لايستحق أن يكون خفيراً وفي الصحاح للجوهري ان الرذل الاتحادي ، وفي لسان العرب رذل الشيخ روتر من باب ظرف والمعني في بطن الشاعر فهو رذل ورذال بضم الراء وهم رذلاء ، ويصح ان يكون مشايخ الطرق رذلاء ، لانهم يتراذلون على الدين فيدخلون فيه ماليس منه بالرقص والطبل والزمر ، وهم رذول وارذال أما الارذلون فانهم طائفة من رجال البوليس يتركون المشاجرات ويتعلقون برقاب الباعة المتجولين ، وفي القاموس انهم الحوذية ، ولـكن طائفة الحوذية قد انقرضت بالاتمبيلات أو كادت تنقرض

الراء والسين

رسب — هبط في الماء أو نحوه ، واصطلحوا على قولهم رسب التلميذ في الامتحان ، أي خاب ، وكانوا يقولون سقط ، كما يقولون سقط في الانتخاب ، وسيقال في الانتخابات المقبلة رسب علي باشا ماهر في دائرة الوايلي كما رسب في المرة السابقة

رسبوتين — راهب كان قيصر روسيا لا يبرم أمراً الا بمشورته لان القيصرة كانت تثق به وتظن انه من القديسين وعلى يديه ضاع ملكهم وانهدم عرشهم وقامت حكومة البلشفيك على انقاض حكومتهم وفيه يقول دانونزيو شاعر إيطاليا

سنيوري رسبوتينا
زفتينو كذابينا
سياسة كللو زفتو
ضيعتو روسياتينا
اعملتو بولشيفيكا
اخصينو عليكينا
قيصر توراحوامورتو
مسكينو مسكونينا

الـكتاب النفيس يجب أن يطبع طبعاً متقناً فاطبعوا كتبكم في مطبعة الـكشكول

# مستشفيات

## أم مجازر ؟

نعرف للاطباء في مجموعهم فضل البر بالانسانية وحياطتها بما وهب الله لهم من علم وما أودع في قلوبهم من رحمة ، ولكننا نرجو جملة الاطباء أن يضعوا طائفتهم حيث توضع الطوائف جميعاً ليروا أن بها ما بغيرها من اطراف فاسدة ونيوب حادة واظفار يجب أن تقلم

وقد كان من منابع البؤس والشقاء فى هذه الامة شيوع الامراض وشيوع الجهل ، وكان مما يصد العامة عن التماس الصحة والعافية فى المستشفيات هذا الجهل الذي ارتكسوا فيه وتلك الخرافة التى غشيت العقول والافهام ، لكن شراً آخر كان يصدهم أكبر الصد عن هذه المستشفيات ، وكان شراً غير مكذوب وكانت المستشفيات — ولعلها لا تزال كذلك — منبعه وموضع انبعاثه ،

فاما هذا الشر فهو القسوة التي تتكنفهم نيرانها بايدي من يسموهم « تمارجية » وبالنظرات الموجعة من بعض الاطباء

غير أن شيئا من ضوء المعرفة ونور الأمل كشف عن العامة من الجمهور بعض ذلك الجهل فجعلوا يستشعرون الايمان بما في المستشفيات من علاج يدفع الهلاك من طريق الحياة ، وأخذوا يأتمنون هذه المستشفيات على أنفسهم وأهليهم ، وراحوا يقبلون عليها مصدقين أنها سبيل تصير بمن يسلكها الى النجاة من خمود الموت وعذاب المرض ، وكانت تلك نتيجة لها أثرها الصالح في مدافعة الامراض الشائعة وفي سد الطريق على ما يفعله الاهمال من شيوع العدوى وانتشار المهالك لو لا أن ذئاب المستشفيات بقيت على حالها من التوحش والافتراس

وقد تأخذنا الى الكلام في هذا الباب حوادث أصيبت الانسانية منها بجرائم دونها جرائم الوحوش الضارية ، فما كان للوحش الضاري ، ذي المخلب والناب ، أن يفهم ما يجني من أمر بشع فظيع حين يرميه جوعه على عنق الفريسة ، فيمزقها ثم يأكل لحمها ويشرب دمها ، على حين أن الطبيب أو « التمارجي » الذي افرغت عليه صورة الانسان يفهم ما يجني حين يكون المريض بين يديه ليدفع الخطر عن حياته فاذا هو يفعل به ما يسلبه هذه الحياة

وبعض هذه الحوادث الجانية ما اصاب يتامي الملجأ العباسي في مدينة طنطا ، فانت قد علمت أن الحياة فارقت ثلاثة أطفال منهم وان عدة أطفال آخرين صاروا مما أصابهم بين الموت والحياة ، هذا يجذبهم اليه وهذه لا تقوى على جذبهم اليها ، وهم الى الموت أدنى وهو اليهم أقرب ، فان سألت عمن سقاهم كأس الموت وجرعهم كأس العذاب فالناس يقولون ان طبيبا لمستشفى الانكلستوما شغله عنهم جمعه المال من « عيادته » الخاصة وناظراً للملجأ لم ترحمهم غلظته وهم مرضى فالح عليهم بما يكلفهم من عمل يضني الأصحاء ، ومن هاتين اليدين شربا تلك الكأس المهلكة .

وبينما كان الناس مأخوذين من هذا الخطب بمثل ما يأخذ النفس من فظاعة الافتراس كان نبأ آخر يروي عن طبيب في مستشفى المنصورة أنه حقن طفلا هناك بمثل الحقنة التى أودت بحياة الاطفال فى طنطا فوقفت به هذه الحقنة في طريق الهلاك أيضا .

على أن حوادث هذا النوع من الجناية التي يحوطونها بشفيع من حسن النية أوفر من أن يحصيها حساب ، وما دامت المستشفيات مهابط رحمة ومجالب نعيم فأكبر العار أن تكون منازل مقت وغضب ، وهيهات أن يرتفع عنها الغضب والمقت الا أن يطرد منها أولئك القساة الغلاظ من زبانية جهنم الذين يسمونهم « ثمرجية » والذين يجعلونها جحيما دائما . أما الأطباء فمن الحق أن لا يصدر عنهم اهمال ولو بحسن نية ، ومن العدل — فى هذا المقام وحده — أن يكون الاهمال ذنبا تترفع جماعة الاطباء أن تضم صاحبه اليها

ولعل البلية في المستشفيات ليست خاصة ، فقد نعلم أن فى مستشفيات الرمد ما فى مستشفيات الامراض الباقية ، وقد يغنينا ما نعلمه نحن عن الحاجة الى دليل يعلمه الناس ، أما الدليل الذى نعلمه فهو أن لنا صديقا أراد أن يقيس نظر ابنه التلميذ ليصنع له « نظارة » فجاء يسألنا عند من يقيسه ، وكان لنا حسن ظن بمستشفى الرمد في الجيزة فاشرنا عليه أن يرسله الى المستشفى وما أشرنا عليه بذلك الا رغبة في التحرز من الخطأ وثقة سماعية باطباء هذا المستشفى ، وحينئذ انصرف صديقنا معتزما أن لا يعدل بابنه عن هذه الطريق .

ثم مضى اسبوعان وقابلنا صديقنا هذا فاذا هو مهموم النفس جازع أشد الجزع ، واذا همه وجزعه لان ابنه ذهب الى مستشفى الرمد فجعلوا يضعون له في عينيه كل يوم « مرهماً » ويردونه ثم يعود فيفعلون ذلك ويردونه ، وبقي على هذه الحال ثمانية أيام ، يروح كل صباح الى المستشفى ويعود كل ظهيرة من المستشفى ، وكانت تلك أيام من شهر يوليو لافحة الحر شديدة الوقدات، ثم انقطع المسكين عن الرواح والغدو لانه أصيب من رواحه وغدوه بضربة شمس

لكننا حسبنا كل هذا الاهمال وكل هذه « المراهم » من موجبات قياس النظر حتى انكشف الامر عن حقيقته فى حادثة غير هذه الحادثة أرجو كبير الاطباء أن يأذن بذكرها

ذهب في هذه المرة الى المستشفى أحد المحامين الشرعيين من أصدقائنا أيضا ليقيس نظره وليرى ما يصلح له من « النظارات » ، فلما فهمت هناك حاجته همس الهامس فى أذنه : « خير لك أن تذهب الى طبيب خاص »

أرأيت من جملة ما تقدم كيف أن بعض حضرات الاطباء في المستشفيات العامة لا يفرطون في مطامع أنفسهم فكلما رأوا مريضا تلوح عليه امارات اليسر « زحلقوه » الى « العيادة الخاصة » وكلما رأوا مريضا يلوح عليه الفقر تركوه الى « التمرجية » أو تناولته أيديهم بمثل ما تتناول يد الاعمى كتابا مقروءا .

وبعد : فهذه خطة خسف تجلب العار على أصحابها وتقذف قلب الانسانية بجمر من النار وفوق هذا تبرز المستشفيات أمام الجمهور فى صورة تتقي ومنظر يرهب ويخيف بينا تتوفر الآمال فى البرلمان وفي جميع النواحى العاملة لانقاذ الامة من عوادي المرض وألوان الداء بالحث على إنشاء المستشفيات لتفي حاجة الناس في هذه البلاد الى السلامة الدائمة والبرء الصحيح

وقد يكون استفحال الشر في هذه المسألة داعية للتشاؤم وقلة الاطمئنان الى زواله . ولكن الشر اذا لم يذهب جملة فليس بصعب ولا عسير أن يذهب مبعضا ، واذا كان بعض الشر أهون

من بعض فلتكن البوادر الاولى لاصلاح هذا الفساد ان لا يرخص لاحد من الاطباء الموظفين فيما يسمونه «عيادات خاصة» وان تستيقظ الرقابة في المستشفيات وتبرأ من المداراة والمحاباة والمجاملة وستر الزميل عيوب الزميل ثم ان يختاروا طائفة «التمرجية» من غير هذا الصنف الذي اكسبه سوء المنبت وغلظة القلوب طبيعة الوحوش وجمود الاحجار ، وفي هؤلاء الآلاف من الشبان الذين وقف بهم العسر في بدء الدراسة العالية فعجزوا عن الذهاب الى نهايتها من يؤدون حاجة المستشفيات الى هذا الصنف من عمالها ويكونون أعرف بما يجب للانسانية من تلك الاحجار المتحركة

هذا الذي نراه ابقى على سمعة الاطباء والمستشفيات وأكفل لحسن ظن الناس بها وأعون لها على اداء الغرض الذي من أجله كانت وتحقيقه وجدت ، لكن ممن نطمع في هذا الامل ؟ الجواب عند الحكومة ..

« كاتب »

١٤٨ اعلان مناقصة

يقبل قسم البلديات والمجالس المحلية بسراي سغواي بشارع سليمان باشا بمصر حتى ظهر يوم ١٥ نوفمبر سنة ١٩٢٧ عطاءات مقفلة برسم حضرة صاحب العزة مدير قسم البلديات والمجالس المحلية مصحوبة بتأمين ابتدائي يوازي ٢ في المائة من قيمتها عن مباني عملية مياه وكهرباء بندر سوهاج والشروط المتعلقة بذلك تطلب من القسم مقابل دفع جنيهين عن كل نسخة واحدة وكل عطاء يرسل بطريق البريد ويصل متأخر لا يلتفت اليه

اعظم القطرات في العالم

قطرة عين شمس. قطرة الدكتور اسكندر فهمي. قطرة محلول الكهرمان

حذراً من التقليد. اطلبوها فقط من معمل هواويني ومن مخازن أدوية غناجه ودلمار وشركة الادوية المصرية بمصر

اجزخانة للبيع

بشارع كلوت بك نمرة ٣٢ بمصر والمخابرة مع صاحبها

# حديث الاسبوع

## الرجعيون والامير محمد علي

يزعم الرجعيون أبداً أن للدستور في نفوسهم حرمة وأن لهم به غرام العاشق وشوق الولهان ، وهؤلاء الرجعيون ناس متفلتون من الكتلة المصرية ، انتقضوا عليها ليضربوها بمعاول هدم وضعت في أيديهم كما توضع المعاول في أيدي العمال الهادمين ، غير أن هؤلاء يعملون باجر معجل وأولئك يعملون باجر آجل هو حلمهم اللذيذ

ويريد الرجعيون أن يصدقهم الناس فيما يزعمون ، فان كان ذلك حقا فما بالهم ينقمون من كل مصري أن يذكر الدستور بخير وأن يدعو له بالسلامة والبقاء ؟

أن توطيد الدستور وصونه أمران تقوم الأمة حفيظة عليهما ويكون أثرهما أقوى وثمرتهما انضج وأقرب كلما تضافر الامراء من البيت الملكي مع الامة على تحقيقهما ، فواجب اذن أن يكون هذا التضافر من الامراء مظهر غبطة وسرور لمن يدعون أنهم أحباء الدستور وعشاقه ومجال مدح للامراء تنبسط به السنة هؤلاء الاحباء العشاق وتذهب فيه أقلامهم ، فاما أن ينالوا الامراء بالاساءة والطعن لانهم يتحدثون بما ينصر الدستور ويؤيده فهم هنالك كاذبون مراءون .

وقد تحدث صاحب السمو الامير محمد علي الى الاهرام ودعا الامة في حديثه أن تلتف حول الدستور وتذود عنه ما عسى أن يصيبه من عادية الايام ، فهل في ذلك بدع ؟ وهل خرج الامير عن واجب الامراء ؟ وهل دعا الى غير حق ؟ أو هل عيب عليه أن يؤدي واجبا يطلب من كل مصري أداؤه ؟ أما اهل الارض جميعا وسكان السما ، قاطبة فيرضون من سموه أن تملأ نفسه فضيلة العطف على الدستور ومحبته وتأييده ويحمدون له ذلك ويثنون به عليه وأما بقايا الناس من الرجعيين فينقمون ذلك منه ويبرزون نيوبهم لتعضه ومخالبهم لتمزق اثوابه ، وهو في سمو مكانته لاتنال النيوب والمخالب منه شيئا

غير ان سمو الامير محمد علي ماذا قال ؟ :

« الوطن باق لا يفنى ، وتخليد ذكرى سعد هي في الواقع بتحقيق مبادئه بالدفاع عن حرية الوطن وبصيانة الدستور من كل اعتداء »

ولهذه الكلمة ثلاث دلالات ، احداها ان الامير يدعو الى الدفاع عن حرية الوطن واستقلاله . والثانية أنه يدعو الى صيانة الدستور من كل اعتداء ، والثالثة دلالة تضمنية سنظهر مدلولها بعد

وكلمة الامير هذه بسطت لسان الرجعيين بالاساءة اليه والتعنيف على أنه قالها ، إذن هم يكرهون منه أن يدعو الى حرية الوطن واستقلاله وصيانة الدستور من كل اعتداء ، وإذن هم يريدون للوطن استعباداً وللدستور هلاكا ، ثم يزعمون مع هذا وقبل هذا أنهم هم المخلصون لجلالة الملك من دون المصريين كافة فهل يريدون ان يفهم الناس ان مصدر اخلاصهم لجلالة الملك جهادهم الدائم ليضرب على الوطن ذل الاستعباد وليلقى الدستور في حفرة لا ينهض منها ؟ لقد يكون هذا افتراء مجرما يرده صاحب الجلالة رد احتقار ومهانة ، ولكن يبقي أن يؤدبهم جلالته فيحرمهم رضاه ويطردهم من ظله ، وأصدق مايدل على ان جلالته محب للدستور الذي أخذته أمته بجهادها أخذ الظافر ومحب لوطنه واستقلاله وحريته أن تسمع الامة قريبا أن حكمته السامية حققت هذا الطرد وذلك الحرمان

وانه لمن الخبل أن يعاب على سمو الامير محمد بره بالدستور وايمانه بان الاستقلال والحرية حق لهذا الوطن في حين أن هؤلاء العائثين يعلمون أن أشهى ما يطرب له جلالة الملك أن يذكر اسم « محمد علي » الكبير جده وجد الامراء مقرونا بما جاهد لهذا الاستقلال وتلك الحرية ، وأن يذكر اسم اسماعيل والده وجد الامراء مضافا الى ما اسلف من عون للامة على دستورها واقامة لبناء المجلس النيابي الأول ، وأن يذكر اسم توفيق أخيه ووالد الامير محمد علي والى جانبه نزوله على ارادة الامة في عودة هذا المجلس ، وأخيراً أن يذكر اسم سمو الخديو عباس ابن أخيه وأخ الامير معترفا بما كان له من أثر طيب في الوقوف الى جانب الامة يوم نهضت منذ عشرين عاما تطالب الدستور

وليس يطلب بعد هذا من سمو الأمير محمد علي وهو يعلم ما قدم جداه ووالده وأخوه من عمل للاستقلال وبناء الدستور أن ينزع من قلبه عاطفة

الدعوة الى الدفاع عن استقلال هذا الوطن وحريته والحث على صيانة الدستور من كل اعتداء ، وانما تنتزع هذه العاطفة من نفوس أغواها شيطان الاستبداد ومن قوم كهؤلاء الرجعيين استطابوا ذل العبودية

واذا كان كل ما يعاب به سمو الامير أنه تواضع فلم يذكر ما لأسلافه من أثر في بناء الدستور وتقرير مبادئه وأنه أخذ بماراه لاتقامن مراعاة الظروف فلم يذكر الزعماء الصادقين الذين سبقوا منذ بعيد بالجهاد للدستور وبث مبادئه والذين هم أول من علّم الناس في هذا البلد معني الوطنية وأخذوا بايديهم الى مثابتها ثم انه ذكر الوطن واستقلاله ومصر وحريتها والدستور وصيانته وأهاب بالامة أن تدافع عن جملة هذه الحقوق المقدسة فليس من عيب هو الشرف والفخار هكذا العيب.

***

## نشأت أيضا

الله تعالى قادر أن يجعل المرض الواحد مرضين أو أن يشفي من مرض ويصيب بمرض غيره ، فقد كان نشأت باشا يزعم في المرة الاولى أن أطباءه أوحوا اليه أن داءه في كبده فاستجاز العطلة ثلاثة شهور ليعالج داءه وانقضت هذه الشهور الثلاثة فجاء يزعم هذه المرة أن أطباءه قالوا بل ان الداء دودة زائدة أو زائدة دودية

وربما صدق الاطباء أولا وآخراً ، أو ربما صدقوا هم آخراً وكذب هو أولا ، أو ربما كان هؤلاء الاطباء الواقفون في السوق — يعني غير الرسميين — صادقين على كل حال في طب المجاملة لا في طب الابدان، ومهما يكن فليس على الوزارة إلا أن تسمع دعوى المرض من هذا الموظف وإلا أن تحيله الى القوميسون الطبي.

لكن هل انتهت أجازته الاولى أو لا تزال أيامها باقية ، فان كانت قد انتهت فكيف لم يذهب الى مقر وظيفته ومن هناك يطلب أجازة أخري ، وان لم تكن قد انتهت أفلا تدل « برطعته » في أوربا و « تنططه » من بلد الى بلد على انه « زي الحديد » فلا كبدطحال، ولا زائدة ولا ناقصة، ولكنها مخاتلة وتلاعب وأكل مرتبه من مال الامة سحتا حراما

هذا تلاعب نشأت باشا والوزارة كما قلنا لا تملك الا أن تكشف تلاعبه باحالته الى قومسيون طبي رسمي ، وقد بقي أمره معلقا فلم يشأ وزير الخارجية أن يبت فيه بهذا الاجراء الواجب حتى قدم دولة ثروت باشا من أوربا فامضى فيه حكم القانون في كل موظف يقف مثل هذا الموقف، وحكم القانون أن يحال الى القومسيون ليري مبلغ صدقه فيما يدعيه من مرض ، وفي هذا يتساوي جميع الموظفين فكما يحال الى القومسيون الطبي كل موظف يريد أن تتكرر اجازته لمرض كذلك أحيل اليه نشأت باشا فهو في هذا كاصغر موظف

واذا كنا نحمد لدولة رئيس الوزراء انه أخذ نشأت باشا بحكم القانون ووقف ينتظر ما ينكشف من حاله ثم يأخذه بما تقتضية النتيجة فانا سنحمد لدولته مالا بد أن يكون من حزم تنسل به الوزارة ريش هذا الغراب المشئوم حتي لا يطير من وكره الى أوكار يرسله الشيطان عليها ليخربها

***

## معاهدة الحجاز

نشرت صحف هذا الاسبوع نص معاهدة ابرمت بين انجلترا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تضمنت أحكاما متفقا عليها في شأن السلاح وتجارة الرقيق ونحو ذلك ولكنها تضمنت أيضا نصا اعترافيا ثمينا مثله لكل شعب أوقعه سوء الحظ في غائلة الاستعمار ، أما هذا النص فتعترف فيه انجلترا « بالاستقلال التام المطلق » لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها

ولعلك حين تنظر فيما عدا هذا النص من نصوص المعاهدة لا تراها أقل منه دلالة على انها معاهدة مبرمة بين طرفين يقف كلاهما من الآخر موقف الند المكافئ، وتشملهما معا مساواة لا يرجح معها أحدهما على صاحبه، فالحكومتان تتعهدان في صيغة تقرر المساواة بينهما أن تتعاونا على مسائل معينة منها ماهو انساني محض كمنع الرق في مجالات حكمهما ومنها ما يتعلق بمنافع الحياة وصلاح أمر الناس كمسألة الحجاج المسلمين من أهل المستعمرات الانجليزية

واذا قال أحد ان جلالة الملك ابن السعود قد ظفر من هذه المعاهدة بان اعترفت به انجلترا ملكا ببلاده الحجاز ونجد مملكة وبالاستقلال التام المطلق له ولمملكته الواسعة الاكناف فمن الحق ان لا نهمل في تقدير هذا الظفر ناحية غير ظاهرة، فقد استطاع ان يلغي بهذه المعاهدة الجديدة معاهدة قديمة كان ابرمها مع الانجليز سنة ١٩١٥ وكانت تحمله على قيود لا يقبلها الا من كان في مثل موقفه يومئذ وكانت هذه القيود تجعل نجداً تحت الحماية أو ما يشبهها ، فالآن قد تحطمت قيود المعاهدة الاولى بتحطيم المعاهدة نفسها، وزاد على هذا ربح غير قليل هو ربح الاعتراف بالاستقلال التام المطلق وعدم الكر على هذا الاعتراف بنص آخر ينقضه أو يجعله عرضة لشيء من التأويل

وغير هذا أنه لم يعترف في شأن بلدي معان والعقبة بما كان الجانب الانجليزي يطمع أن يعترف به وهو أنهما منتزعتان من الحجاز لانهما ليستا منه بل ترك أمرهما معلقا عسى أن يتهيأ له في المستقبل سبب اعادتهما الى الحجاز فلا يكون قد تقيد باعتراف يضعف موقفه اذ ذاك

ومهما يكن فالمعاهدة فوز في العرف السياسي يقتسمه طرفاها جميعا، فهي تريح بال الانجليز مما قد يعترض سياستهم في هذا الجانب الشرقي من المشاكل والمزعجات وتكسب الحجاز ونجداً شخصية المملكة المستقلة خارجا وداخلا، قانونا وفعلا . .

***

## جناية

ورد على الصحف ان فلاحا من بلدة الزنكلون جني قطنه فاذا محصوله لا يفي ما عليه لصاحب الأرض من أجر وتذكر حينئذ جملة النفقات التي أنفقها على زرع القطن مما استدانه في أيامه الماضية وتمثل له شبح الخراب الذي ينتظره قريبا فصعق في مكانه وحمل مفقود النطق الى حيث يلطف الله به

واذا قيل لمن تنسب الجناية على حياة هذا الفلاح المسكين في مثل ما وصف من حاله فالجواب انها منسوبة الى القضاء والقدر، فهو قد أصيب في قطنه بالعطش المهلك قضاء وقدراً ، وبالدودة الفاتكة قضاء وقدراً ، وبهذا المحصول الذي صعق حين رآه قضاء وقدراً ، أما نكبة هبوط السعر التي جرها عليه وعلى جميع الفلاحين تقدير وزارة الزراعة لمحصول هذا العام فسيقول معالي وزير الزراعة — الله ينور له — أنها وقعت قضاء وقدراً أيضا.

كل مصيبة من وزارة الزراعة تهون وتسهل مادام الفلاحون هم اقدر خلق الله على احتمال المصايب والصبر عليها وما دامت مصايب هذه الوزارة المستمرة الكثيرة لا تصدر الا عن القضاء والقدر فلا يد لها في شيء منها

البقية منشورة بأول الصفحة الثانية عشرة

نوم الاحرار الدستوريين

محمد باشا محمود — انت يا راجل بتقول ايه ؟

الشيخ عبد الباسط — بقول لكم : يا دايق النوم اوصف لي أماراته

محصول القطن

مبروك ابو سويلم — قل لي ياعم الحاج سداحمد ، ما دام المحصول لما نزرع الثلث ولما ما نزرعوش زى بعضه امال كانوا بيقلموه لنا ليه

الحاج سداحمد — دا شيء ما يعرفوش غير ربنا ووزارة الزراعة . . . حا . . .

تابع المنشور على الصفحة التاسعة

لـكن قد يعترض الجهلاء المتعنتون فيقولون ما شأن القضاء والقدر فيما كان حادثا من قطع الماء عن الزروع العامة ليساق الى زورع خاصة يعرفها وزير الزراعة ؟ ثم ما شأنه في قعود وزير الزراعة — ويجب أن يكون عالما فنيا — عن وقاية القطن من فتك الدودة بعلمه وفنه وبما يخرج علمه وفنه من تجارب ناجحة ووقايات صحيحة ؟ وكذلك أي شأن لهذا القضاء والقدر في تقدير المحصول العام تقديراً كذبه الواقع الذي يجب أن تكون وزارة الزراعة ووزيرها عالمين به أو الذي كان يجب أن يسألا عنه ويعلماه علم يقين لا علم تخمين

قد يعترض الجهلاء المتعنتون بمثل هـذا ويسمع الوزير اعتراضهم فيضحك ويقهقه ويستلقى على قفاه ويفحص الارض بيديه ورجليه استغرافا في الضحك، ثم يستجمع بعد ذلك ما تفرق من جده ويلقي على احدى الصحف حديثا يقول فيه : « اني اتحدى كل من يدعي أن تقديرنا لمحصول هذا العام أحدث أي آثر سيء في سوق القطن أوفى اسعاره » وهنالك لا يلبث أن يتحداه الناس جميعاً ويلجئوه الى المأزق الضنك فيخرج منه بحديث آخر يقول فيه : حقاً ان الأسعار تدهورت ونكبة الخراب برزت للفلاحين بقرنيها ولـكن هذا لم يحدث « بفعل فاعل » بل حدث قضاء وقدراً !

وأخيراً وبرغم هـذا التنصل البديع فهناك جناية هي أن فلاحا صعقته رداءة المحصول وتدهور السعر فمن المسئول عن هذه الجناية ؟ أوزير الزراعة وحده ؟ أم وزير الاشغال وحده ؟ أم هما مجتمعين ؟ أم المسئول عنها القضاء والقدر ؟

لعل في أهل القانون من يتفضل بالجواب .

***

## مدارس الاوقاف الخاصة

في البلد مدارس ابتدائية وثانوية تابعة للاوقاف الخاصة مدمجة في ادارتها مستقرة معها في قصر عابدين

وقد يهم القائمون على الادارة العليا للتعليم في هذه المدارس بان يظهروها كخير ما تكون دور التعليم وأن يصلوا بها الى نتائج في الامتحانات كاقصى ما تكون النتائج نجاحا وحسنا ، والناس يسمعون تلك الالسنة المنطلقة باعلان هذه الغايات فيصدقون

لـكن ناحية أخرى تستوجب علينا أن نفتح الباب أمام المشتكين منها المظلومين بآثارها وان ندع الواهمين يكشفون عن أنفسهم أغطية الوهم ، أما هذه الناحية فهي ما يسمى المجانية في مدارس الاوقاف الملكية الخاصة ، ولسنا نزيد على أن ننشر كتابا تلقيناه في هـذا الموضوع يقول صاحبه بعد الديباجة :

لي ولد نجح في امتحان الشهادة الابتدائية هذا العام وأحرز درجات تتوفر بها الشروط المطلوبة لكل تلميذ يريد أهله أن يتعلم مجانا ، وأنا رجل لا أملك الا ما يفي حاجة العيش اليومي لعائلة كبيرة اعولها وحدي ، وقد أردت أن اذهب الى وزارة المعارف عسى أن أجد لابني هذا محلا في احدى مدارسها الثانوية يتعلم فيه مجانا ، لـكنى أردت أن اتزود بنصائح بعض الاصدقاء فنصح لى احدهم أن اذهب الى احدى المدرستين الثانويتين التابعتين لاوقاف الخاصة الملكية ، والواقع ان هذه النصيحة ملأت نفسى اطمئنانا واعتقدت ان انتساب المدارس الى جلالة الملك وتبعيتها للاوقاف الخاصة يضمنان لامثالنا الفقراء من التعليم المجانى ما لا نجده في غيرها ، وعلى هذا استخرت الله وعزمت أن أقدم طلبا أرجو فيه أن يلتحق ابنى بمدرسة الاوقاف الملـكية الثانوية مع اعفائه من مصاريف التعليم ، على انى علمت بعد ذلك أن مدارس الاوقاق الخاصة ليست فيها مجانية بالمعني المطلق بل كل مجانيتها الخيرية اعفاء ما يسعدهم الحظ بها من نصف النفقات المقررة تقريبا ، ومع ذلك فقد رضيت هذا الحظ مضطراً اذ كانت فرصة المجانية في مدارس الحكومة قد ضاعت منى ، ولـكن هل تدري ماذا كان ؟

أما العجز عن دفع النفقات فقـد اثبته ، وأما شروط المجانية فقد توفرت ، واما توسيط بعض ذوي الجاه عند مدير التعليم فقد فعلته ، وبعد هذا كله لم يتفضل مدير التعليم بان يقبل ابني بين من قبلهم من أبناء التجار وغير التجار ، وهانا اعانى من حسن الظن بمدارس الاوقاف الخاصة تلك الآلام التي يعانيها كل من يحسن ظنه اعتباطا ، وحسبي من هذه الآلام انى اقف كل صباح بابني على أبواب المدارس فلا أرى مفتوحا الا ابواب المدارس الاهلية وهي على سوء نظامها وتعليمها تتقاضانى نفقات لا طاقة لي بها ، هـذه قصتى والشكوي الى الله ، غير اني أرجو أن يراها الناس في « حـديث الاسبوع » كما أرجو أن أسمع رأيكم فيها

والد فقير

ونحن قد ابلغنا هذا الوالد الفقير ما يرجوه . من ابداء قصته للناس في « حديث الاسبوع » ، أما رأينا فليس لنا رأي الا أن يفهم حضرة صادق بك جوهر الذي جعلوه مدير التعليم في تلك المدارس أن هناك فرقا بين عزبة يكون مديراً لها فيستغل مزارعها باشد ما عرف من الشراهة والنهم وبين مدارس تظلها أوقاف خيرية ويقال ان بها متسعا للفقراء ، أو هل يريد أن لا يخرج حظ مدارس الاوقاف الخاصة عن الشطر الثانى من هذا البيت

وأراك تفعل ما تقول وبعضهم
مذق اللسان يقول ما لا يفعل

***

## درس وتفكير وروية

ثلاثة مسائل معلقة ، متفاوتة في الاهمية ، احداهما مشيخة الأزهر وقد لا تعني الامة كبير عناية بسرعة البت فيها ، والثانيـة مسألة البطريرك وكذلك قد لا تكون العناية بسرعة البت فيها كبيرة ، أما الثالثة فبقاء المناصب الخالية في مجلس الشيوخ فارغة ممن يعينون بها وهذه هي التي تنظر اليها الامة بعناية غير قليلة لما نشأ عن اهمالها من تعطيل حكم الدستور

وقد زعم المقطم في خبر لمكاتبه السكندري أن هذه المسائل الثلاث مؤجلة الى شهر نوفمبر المقبل لانها تقتضي درسا وتفكيراً وروية ، والمقطم دائما جريء في التماس المعاذير بحق وبغير حق ، فانا قد نفهم أن اختيار شيخ الازهر والبطريرك يحتاج الى شيء من التفكير ما دام كلا المنصبين متصلا بجهة لها رأي فيه وطائفة تريد أن لا يهمل جانبها عند هذا الاختيار ، أما تعيين الشيوخ في المراكز التي خلت بموت أصحابها أو استقالتهم مثلا فليس يحتاج الى درس وتفكير وروية الا في حدود الدستور وتنفيذ أحكامه وصيانته من أن يصاب بتعطيل في نص من نصوصه ، ولا جرم أنه عطل وخولف حكمه في هذه المسألة وان التعطيل والمخالفة واقعان عليه الآن فلا يرفعهما أن يعين أولئك الشيوخ عاجلا وانما يقف استمرارهما بهذا التعيين العاجل وهو كل ما يطلب اليوم

على انه اذا كان الغرض من الدرس والتفكير والروية أن تحدد المسئولية في هذا التعطيل وأن يحمل أصحاب المسئولية تبعة ما فعلوا فقد يقبل العذر وان لم يكن عذراً يجوز به استمرار هـذا النوع من التفريط في احكام الدستور ، فهل للمقطم علم بذلك ؟

١٤٧ وزارة المواصلات

مصلحة الطرق والكباري

اعلان

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة مدير عام مصلحة الطرق والكباري بوزارة المواصلات لغاية ظهر يوم ١٥ اكتوبر سنة ٩٢٧ عن توريد ورص وبناء الحجر اللازم لعمل تكسيات على الطريق رقم ٣٦٤ فى المسافة ما بين قناطر حافظ واتليدم بمديرية اسيوط .

---

تقبل عطاءات بمكتب سكرتير مالي الحربية بالقاهرة لغاية الساعة ١١ صباحا يوم ٨ اكتوبر سنة ١٩٢٧ عن توريد دبش وبلاط حجر جرانيت وزلط وخرسانه ورمل خشن ورمل ناعم وجير أبيض وجير سلطانى وطوب احمر وحمره والشروط بالمكتب المذكور ١٤٦

---

وكيل الكشكول

في مديريات اسوان وقنا وجرجا

قام حضرة مرسي افندي المرسي وكيل الكشكول فى مديريات اسوان وقنا وجرجا للتحصيل فنرجو حضرات المشتركين في المديريات المذكورة تسهيل مهمته

---

## مسبك حروف

الاتحاد الشرقى

الحاج عبد الصمد دياب

بحارة الجداوي رقم ١٧ بجوار محافظة مصر مستعد لتوريد جميع الحروف العربية والافرنجية وخلافه بغاية الهوادة

تليفون ٣٧ - ٣٤ مدينة

---

انت تاجر كبير يجب أن تكون دفاترك وفواتيرك وبطاقتك من أجمل المطبوعات فاطبعها في

مطبعة الكشكول

---

# عصر المأمون

يقع في مجلدين كبيرين حوالي تسعمائة صفحة

للدكتور احمد فريد رفاعي

أصدرت المطبعة الاميرية بدار الكتب المجلد الأول من عصر المأمون وسيصدر المجلد الثاني في أوائل اكتوبر سنة ١٩٢٧ وهو ذلك الكتاب الممتع الشيق في بحوثه والمكتوب بالطريقة التحليلية الحديثة وفيه فذلكات مستفيضة عن تاريخ المدنيات الاسلامية في أزهى عصورها في عهد الامويين والعباسيين وتناول البحث كافة الشخصيات البارزة فى عصر المأمون أمثال ابان وبختيشوع واحمد بن يوسف والجاحظ ويحيى بن اكثم واسحاق بن ابراهيم وبه فصول ممتعة عن الحياة السياسية والعلمية والأدبية وتاريخ الوزارات في ذلك العهد

وهذا الكتاب هو الذي وضعه الاستاذ النابغة الدكتور احمد فريد رفاعي بك وقيمة الاشتراك في المجلدين ستون قرشا ويطلب من مصطفى افندي محمد صاحب المكتبة التجارية بشارع محمد علي بمصر ويباع بها وبمكاتب الهلال والمعارف وجملة من مؤلفه

---

## ابرازين

لمعالجة داء النقرس والحصى الكلوي والروماتزم وجميع الاصابات الناتجة عن الحمض البوليك وهي بشكل حبيبات فوارة او اقراص تحتوي على ٠,٣٠ سنتجرام توجد في جميع الصيدليات

المبيع بالجملة : ا. سوزان بشارع السلطان حسين كامل نمرة ٢ بالاسكندرية

---

## البنك الشرقى الالماني – شركة مساهمة

رأسماله ١٠ ٠٠٠ ٠٠٠ مارك ذهب مدفوع بتمامه

اسسه سنة ١٩٠٦ { الدرسدنر بنك — رأسماله واحتياطيه ١٤٠ ٠٠٠ ٠٠٠ مارك ذهب
والدومشتاتر وناشيونال بنك « ١٢٠ ٠٠٠ ٠٠٠ « «

## المركز العمومي : برلين

فروعه : مصر والاسكندرية وهامبورج والاستانة ( غلطه واستامبول ) وأزمير وله وكلاء فى أعظم مدن العالم

**فرع مصر**

( بنك حسن سعيد باشا سابقا )

بشارع قصر النيل نمرة ٤٧

تليفون ٤٥٩٥ و ٢٩١٠ و ٤١٣٨

**فرع الاسكندريه**

شارع أديب نمرة ٤

تليفون ٣٤٧٢ و ٦٨٨٦ و ٦٨٨٧

يقوم بكافة أعمال البنوك على العموم ولديه صناديق للتوفير وخزن للايجار

« العنوان التلغرافى : دوريبنك »

---

الاشتراك فى الكشكول

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

# العمامة

## — ١ —

ردّ شيخ على شيخ . .

ان العمامة لم تزل محبوبة
حتى استطير من «الرؤوس» صوابها
هي زينـــة للمرء وهي ترده
عن فعـــل نفس أقفرت آدابها
واذا أردت من الوقار جـــلاله
فانظر اليـــه اذا بدا أصحابها
ما عابت العرب الكرام قلامة
كلا ولا أزرت بهـــم أهدابها
لم تدعهم الا لأسباب العـــلا
لا للنقائص نال منّا نابها
والعـــلم والآداب ظل مقامها
في الرأس لا في «اللبس» حل قرابها
فدع الذين «تطربشوا» لسبيلهم
وبعزمنا أبداً يعز جنابهـــا
هم ينقمون على الذين تعمموا
حسداً، وفي حسد النفوس عذابها
واذا رأيت من المشايخ كارها
فاعجب، فهذا في الأمور عجابها
ولقـــد يضل المرء وهو أخو حجى
أو تستبيه من الدنا آرابها . .
ان يعنِ «أسمرنا» غداة «يلفها»
عجزاً، فقل ما شأنها ومصابها ؟
فاذا يشاء وجانى علـــته
عفواً، وعنـــد الله زاد ثوابها ! !
لا تسخرن أخا «السمار» بعمة
فعليك يسمو في العـــلا أربابها
هي قد وفت لك في الشباب وقبله
فلئن تخن فلقد يجـــل عقابها !
أنا مالها من «أسمر» أو «أحمر»
حتي يعود الى الأمور نصابها . .
واذا أرادوا عيبها قلنـــا لهم
جدوا وقولوا للورى ماعابها ؟ . .

عبد الوكيل جابر

## — ٢ —

### الى الاستاذ محمد الأسمر

لقد صادف ما كتبته في «الكشكول الاغر» تحت عنوان «العمامة» موقعه من نفوسنا وحرك فينا عاطفة طالما قضت عليها التقاليد العمياء وخنقتها الاعتقادات اللادينية فوالله لست أدري أمن سكان مصر نحن الازهريين أم من سكان «الترنسفال وبلاد تركب الافيال»، نري الناس سائرين الى الامام ونحن في جمود الرواسي ورسوخ الجبال، وكأنه قد طابت نفوسنا بتلك المشابهة وسرنا أن نتصف ببعض صفاتها انها لحقيقة مرة، بل انه لعجز فاضح وتقصير شائن يجب أن نحاسب أنفسنا عليه قبل أن يحاسبنا عليه الله ؟؟ ما لنا نحن الازهريين نقف حجر عثرة في سبيل توحيد زي الوطن وانتشاله من وهدة الانحطاط الادبي والاجتماعي في حين أن هـــذا لا يكلفنا قليلا ولا كثيراً رغم ما يترتب عليه من فائدة وما ينتجه من طيب الثمرات ؟؟ والام نقف من أمة تتطلع الى اسمى الدرجات موقف الكسل والخمول والجمود «وقلة الذوق» ؟؟

انى أعجب لأولئك «الرجعيين» من شيوخ وطلاب حينما يذكر فى مجلسهم مسألة توحيـــد اللباس بين سكان وادي النيل اذ تراهم وقد غم عليهم الأمر وعجزوا عن الأتيان بنص يحرم نزع العمامة أو يوجب لبسها يروحون في البهتان الى أبعد مدى ويطلقون لألسنتهم العنان فى اختلاق ما لم ينزل به الله من سلطان ! !

حضرت مجلساً كان فيـــه بعض أولئك «الرجعيين» فكم كانت دهشتي عظيمة عندما «تشنج» أحدهم وتحفزت «عمامته» للوثوب وتقلصت شفته ثم انفرجت عن تلك الاكذوبة التي نسبها الى رسول الله زوراً وبهتاناً، زعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «تعمموا فان الشياطين لاتتعمم». فانظر الى أي حد وصل أولئك الذين يدعون أنهم أنصار الدين وحاملو لوائه

هذه كلمة أتوجه بها اليك أؤيدك بها فيما ترمي اليه من المقاصد ولتكن حملتك قاسية وثورتك بالغة منتهاها !

فارفع الصوت عالياً ونحن من ورائك نساعدك بكل ما أوتينا من قوة «وكل من سار على الدرب وصل»

من المعلم عبد الحميد احمد الحجار

م٠ص٠ر

## بانسيون هنجاريا

بمحطة سان استفانو بالاسكندرية اسعار مخفضة في فصلى الخريف والشتاء ابتداء من ١٥ سبتمبر تكون الاسعار كالآتي: بانسيون كامل بـ ٢٥ قرش وبدون بانسيون من ٢٠ الى ٢٥ قرش في اليوم للنفر الواحد . بانسيون على أحدث طراز والنظافة تامة والاكل من أجود نوع

١٤٥ اعلان مناقصة

وزارة الداخلية

قسم البلديات والمجالس المحلية

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة مدير عام قسم البلديات والمجالس المحلية بسراي سانواي شارع سليمان باشا بمصر حتي ظهر يوم ١٠ أكتوبر سنة ١٩٢٧ عن توريد عدد ٢ كاميون بصندوق صاج لأشمون وكفر الزيات مصحوبة بتأمين ابتدائي قدره ٢ في المائة من قيمتها والشروط الخاصة بذلك تطلب من قسم البلديات مجانا وكل عطاء يرسل بطريق البريد ويصل متأخراً لا يلتفت اليه

## وكيل الكشكول

في مديريات بني سويف والفيوم واسيوط والمنيا

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي وكيل الكشكول فى مديريات بنى سويف والفيوم وأسيوط والمنيا بالتحصيل في المديريات المذكورة ومراكزها فنرجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب إيصالات مطبوعة ومختومة بختم الكشكول وموقع عليها منا ومنه

يطلب الكشكول في محطات الوجه البحري

صحف مبعثرة

# مذابح العرض والمال!!

في البلد حالة شاذة . لا اخالها نبتت منذ أمد بعيد بل يغلب على ظني انها حديثة العهد ووليدة الضغط والمطاردة اللذين أمامهما تستنبط الحيل وتكد القرائح فى ابتكار مخرج من الدائرة الضيقة ولأدري هل أغفل هذه الحالة البوليس على غير قصد منه . أم بلغ علمها الى « رجال الضبط والربط » فسدوا عنها آذانهم واغمضوا في طريقها عيونهم وتركوا جرثومتها تنمو في مرعى المداراة والتستر، وناهيك بما ينجم عن ذلك من الغلو فى التوغل والذيوع . حتي ليعز الدواء بعد أن يكون قد استفحل الداء . وسواء أعلم البوليس أم جهل

فان كنت لا تدرى فتلك مصيبة
وان كنت تدري فالمصيبة أعظم

***

في أعمر مكان من المدينة . وفى أكبر ميادينها يلفت نظرك منظر حانات أنيقة كسيت جدرانها بالاوراق المذهبة . وغطيت موائدها بالمفارش البيضاء الناصعة . وتدلت من أعلاها ثريات صبغت بالوان زاهية تكسب المكان رواء وبهجة . وبالاجمال فهي فى مجموعها منمقة أحسن تنميق . . فان كنت فى طريقك ورأيت هذا المنظر فهو لا شك يغريك باجتياز بابه . وهنا ان خطت قدماك عتبة الحانة فانك ملاق من العطف والتودد ما ينسيك عقلك السليم ولو الى حين . ويتقمصك الشيطان فلا تعود ذلك الهادىء الوديع الذي كان منذ لحظة يعلو وجهه الحياء وتملأ قلبه التقوى والايمان ! !

هذه الحانات تديرها نسوة من الساقطات . وهذا الصنف من النساء اعتدنا أن نراهن في دائرة محدودة . وفي أمكنة خاصة بهن يحترفن فيها البغاء ليس غير . اما أن نجدهن في الميادين والشوارع الغاصة . وأما أن نراهن وقوفا عاريات السيقان والسواعد بارزات النهود والارداف على مرآي من المارة وفى طريق آهلة تسلكها السيدات والاوانس والاطفال . أما كل هذا فانا لم نسمع به الا فى هذه الايام . وليته بقي على حاله . بل انه دائماً في ازدياد الى درجة نمسك من أجلها قلوبنا تطيرا وفرقا . .

هؤلاء النسوة تركن منازل الدعارة حيث هناك مصلحة الصحة ترعاهم برقابتها القاسية . وتطاردهم بما فى اجسامهم من أمراض معدية فتعزل المريضة منهن الى مكان قصى حتي يتم شفاؤها فلا تتسرب الى الناس أمراضهن الخبيثة . وفى ذلك ما فيه من ايلام لهن ومضيعة لسبل كسبهن . وحينئذ فما هي الطريقة التى يفررن بها من نير هذه الرقابة فيكن في مأمن منها ! ! ! لقد وجدن حيلة طيبة كان لغفلة البوليس الفضل الأول في انتشارها . ومن ذا الذي يجد له سبيلا الى الراحة ولا يسلكه!

واليوم فكل مومس تخشى « الكشف » وتهاب الحجز في « الحوض المرصود » ليس امامها الان تعمد الى هذه «البارات» فتشتغل هناك تحت لقب « جرسونة » وحينئذ يقال ان المهنة تعفيهن من تعقب رجال البوليس لهن لانهن قد خرجن من دائرة البغاء الى احتراف حرفة من الحرف!!!

ولا سبيل طبعا الى البوليس فى اقتحام هذا المكان . ولا سبيل الى القانون -كما سمعنا- لينالهن بعقابه . وان كنت أشك كثيراً في أن المشرع يقف مكتوف اليدين أمام هذه الحالة الشاذة وهذا التلاعب المكشوف ! !

اترك معى أمر هذه الحانات وتعال نسير، كما قلت لك في صدر هذه الكلمة الى اعمر ميادين العاصمة واهم طرقاتها لاريك اندية اطلقوا عليها للتمويه ما شاءوا من الاسماء وعلقوا على ابوابها دون تستر أو مبالاة لوحة من النحاس « باسم النادى » طلية تجذب النظر . وقد لا يكون في الامر ما يدعو الى الغرابة بل يتبادر الى ذهنك وبسلامة نية ان جماعة من الاصدقاء الفوا فيما بينهم ناديا ليكون محط رحالهم في السمر والسهر . ولو ان الامر كان كذلك لحمدنا للقوم تفكيرهم ولشكرنا لهم صنيعهم ولدعونا الى كثرة هذه الاندية لما يحوطها عادة من الاكبار والاجلال ولما يتخللها دائما من مجالس الادب والفكاهة البريئة . ولكن الحقيقة غير ذلك . واليك تفسير البيان :

هذه الاندية معدة للعب الميسر يديرها رجال لاهم لهم الا سلب الاموال بطريقة يرونها في نظرهم مشروعة والواقع أنها ابتزاز وسفالة . . .

ولكي يضعوا لقمة الغفلة هنيئة مريئة في فم رجال الحكومة يكتسون بوشاح الشرف ويتبرقعون ببرقع الغرض الطاهر البريء . وان تعجب فاعجب لهذه الحيل الشيطانية تجوز على أولي الامر ويتغافلون عنها . . الميسر محظور رسميا ومفروض ان كل محل معد للمقامرة يوصد ويحاكم صاحبه، ولكن ماذا يعملون والحالة كما يقال تفتق الحيلة ! ! يعمدون الى فتح أندية يؤلفون لها قوانين صورية . ويقيمون لها من الوهم رؤساء ووكلاء ومستشارين وسكرتيريين ويزيفون محاضر جلسات لا أثر لها من الوجود ولمن يشاء الدخول فى هذا النادي فابوابه مفتوحة على شرط أن يقيد اسمه كمشترك ! !

وعند بدء افتتاح النادي يرسلون صورة القانون مرفقة بجواب للحكمدارية يفهمونها أنهم افتتحوا ناديا للآداب باسم كذا بجهة كذا « وللمعلومية اخطرناكم » ! ! وفي داخل النادي صفت مناضد « البوكر » و« البكارا » و« الروليت » و« الكونكان » و« الرامي » وكل أصناف اللعب . . وقد تسأل لماذا لايهاجم البوليس هذه الاندية فيصادرها ويغلقها مادام اللعب غير مباح فتجد ألسنة تلاك بالرد على سؤالك بان هذا ناد وليس محلا عموميا مع انه لا يزيد عن « قهوة » عمومية بغير تدوين الاسماء فى سجل المشتركين ! ! !

والآن . وبعد هذا الاعلام الذي أرسل للمحافظة أو للحكمدارية تجد رجال البوليس جميعا يعلمون حق العلم ان هذا المكان معد للعب الميسر وسلب الاموال وضياع الارواح التي قد يدفعها اليأس الى الاجرام . ومع ذلك لايحركون ساكنا بحجة أنهم أمام ناد له حرمة واعتبار

بخ بخ يا رجال الحفظ ويا حماة القانون . امسكوا العصا لهذا الصنف من الناس وهزوها بقوة فى وجوههم أو اتركوها لغيركم يحسن استعمالها فذلك خير لكم وأولى

« حسن بهجت »

---

يطلب الكشكول فى القاهرة من حضرتى سيد افندي خضير ويوسف افندي محمد متعهدي الجرائد الافرنجية والعربية بمصر

# سوانح

## ردنجوت سعد !

لقد أنصف «الكشكول» فى تصويره ردنجوت سعد على شكل يتقاصر أمامه الواقفون حوله . فانه بذلك أبرز مكان سعد أوسع من أن يملأه غير سعد

لقد مضى أكثر من شهر على وفاة الزعيم . والجمهور يتطلع الى الرئيس المنتظر . ويكاد يسائل كل ناطق وصامت . وصادح وباغم . عمن عساه يكون ذلك الرئيس ؟ فاذا بالوفد يجتمع ثم ينفض وينتظم عقده . ثم ينتثر . وهو في اجتماعيه لم يبت في اختيار الرئيس . ولكن هتف هاتف من جوانب الصحف . ومن التهاني التى انهالت على النحاس باشا ان الرئيس المنوي . هو كما قال الكشكول اغزر الناس دمعا على سعد ! !

ولكن هل امتلأ الردنجوت بالرئيس المحبوب ؟ إما انه لا يوجد من يملؤه بعد سعد . وإما ان الكشكول عمد الى التعجيز فى الامتحان فجعل الثوب فضفاضاً . فسيح الجوانب . كتيه بني اسرائيل من دخله ضرب فى الارض اربعين عاما حتي يهتدي الى المحجة الواضحة ! فهل يظل محل سعد خاليا . أو كما يعبر المتحذلقون — شاغراً — كل هذه المدة ؟

انى لا أدري . وانما أستنتج من عدم اعلان اسم الرئيس الجديد بعد ما أوحي الى الصحف المعروفة باذاعته انه النحاس باشا . ان هنالك عوامل — مجهولة النوع — تقف دون هذه الاذاعة رسميا . والا فلماذا لا يتشجعون ليملأوا ردنجوت سعد ؟ حقا لقد صدق من قال : وان في الخمر معني ليس فى العنب ! !

***

## بواخر الحكومة

قد نقيم العذر لمعالي وزير الزراعة اذ سخر بواخر الحكومة فى رحلته التعاونية بالأمس . فنتجاوز كل اعتبار . ونفترض ان الضرورة القصوى قضت بان يجعل هذه البواخر مطية ذلولا له ولضيوفه ومحاسيبه من هنود ومصريين . وذلك انه قام الى عمل قد يعود على مصر بالنفع من وراء هذا التعاون الزراعي . ونستطيع ان نعلل لوزير الزراعة عدوله بالرحلة عن السكك الحديدية الى البواخر النيلية بانه لم يأخذ اجازة صيفية يقضيها في الخارج كزملائه الوزراء فاتخذ النيل فسحة والاجازة رحلة . ولنغمض أعيننا على القذى ولا نفكر فيما تتكلفه هذه البواخر من نفقات اثناء تلك الرحلة . ولنرم برغبة البرلمان في التوفير والاقتصاد عرض الحائط . كل هذه الاعتبارات نجعلها امضى في السرعة من أمس الدابر . ونعلل بها الرحلة التعاونية على البواخر النيلية . ولكن ماهو العذر القائم . أو الحجة الناهضة لمفتش عموم الري بوزارة الاشغال في أن يسخر ثلاث بواخر تنقل اسرته من الاسكندرية الى القاهرة وهو يعلم أن نفقاتها تقف على رأس الالف من الجنيهات ؟

ماعذر هذا الموظف اذا استدارت الايام ووجد أحد النواب من شجاعته ما يتقدم لوزيره بسؤال في المجلس عن تستخيره هذه البواخر الثلاث في وقت الفيضان . أى في الوقت الذي تتحرك فيه هذه البواخر لمراقبة الجسور . ويطالبه بالدليل المقنع والسبب القوي في عدول مفتش الري عن السكك الحديدية لنقل اسرته الى البواخر النيلية فماذا يقول ؟ هل يقول انه دفع نفقات هذه البواخر . أو يقول انها مخرت من الاسكندرية الى القاهرة لمراقبة الجسور . أم يقول انه مادام موظفا بالاشغال فان من حقه وحق اسرته على الامة وعلى خزانة الدولة العامة أن يمتطي متون هذه البواخر مهما تكلفت من النفقات ؟ ؟

لعل الوزير يكون قد أمن من جانب النواب مثل هذا السؤال . فاذا كان الامر كذلك فاننا نهمس في أذن معاليه بقصة فارسية وهي ان كسرى غضب على أحد مرازبته وأراد قتله في ميدان من ميادين العاصمة ليشهر به وقد كان هذا المرزبان بريئا مما اتهم به . وكان من عادة الفرس التشدد في حجاب النساء الى درجة لا تطاق . فلما جاء ميعاد القتل وقد استدارت الجماهير لتشاهد الفجيعة اذا بفتاة حسناء تخترق الصفوف مسفرة الوجه فنسيت الجماهير حادث القتل بجانب حادث السفور الذي ارتاعوا له . فالتفوا حولها يسألونها عن هذا العصيان الذي اقترفته بسفورها . فاجابتهم بلسان الاستاذ خليل مطران بك ناظم هذه القصة قائلة :—

ما كانت الحسناء تسفر وجهها
لو أن فى هذى الجموع رجالا

***

## البوليس

واذا قلنا البوليس فقد انتهينا الى تلك المخلوقات البيضاء الابسة في الصيف . السوداء الثياب في الشتاء . التى تذهب وتجيء في شوارع القاهرة وعواصم القطر الاخرى . هذه المخلوقات التي أكثر ما تراها عادية وراء الباعة وأصحاب عربات اليد ولا سيما اذا رأوا أشباح رؤسائهم مارة أمام أنظارهم . في حاجة الى من يعرفها واجباتها ويقول لها انها خلقت أو عينت لغير العدو وراء الباعة المساكين الذين من شدة مطاردتهم لا يتناولون عيشهم الا نهلا ، والذين يلوذون بحمولتهم باكتاف الجلاميد ويتسابقون الى الازقة والحارات مذعورين خائفين

هذه المخلوقات لها مهمة غير تلك . فهنالك اللصوص . والعيارون . والنشالون . والخطافون . والوالجون المنازل والناس نيام . والنصابون . والمحتالون . وبائعو السموم المخدرة . والمتشاجرون والقتلة والشارعون في القتل . ومكسرو الاقفال . والآتون البيوت من أبوابها ونوافذها وسراديبها وكل منفذ فيها . وما الى هنالك . كل أولئك في أشد الحاجة الى عشر معشار ما ينفقه البوليس من العناية بأمر الباعة المتجولين الذين لولا جلبهم الاغذية لمدينة كالقاهرة من اقصى ضواحيها لاقام تجار الاغذية فيها حكومة مطلقة . ولرفعوا راية الاحكام العرفية فوق رؤوس سكانها أولهاجر الفقير منها الى حيث يرتاد الرخص . وينتجع الرخاء .

هنالك فى أقسام البوليس غطرسة وكبرياء يدعان المدعى صاحب الحق مدعي عليه .. وهنالك تلكؤ يذهب بمعالم الجريمة . بل هنالك يدخل صاحب الشكوى مدعيا ويخرج مجرما جانيا . لأن القائمين برياسة الاقسام ووكلاءهم ومرؤسيهم كالمغاربة الكيميائيين الذين يستطيعون فى نظر أنفسهم — وفى الواقع — أن يحولوا الرصاص فضة . والنحاس ذهبا . حتي ان أكثر الجرائم تختفى معالمها من هذا التلكؤ . ولو جاء (مونتسكيو) صاحب أصول الشرائع لما اهتدى الى مكان العدل فى أية جريمة تقع فى يد هذا البوليس النشيط ! !

وبعد : أما آن لهذه العلة أن تجد لها الحكومة دواء ؟ ان البينات قد قامت لديها بان الفساد يدب في نواحي كثيرة من أنحاء هذه الدائرة التي وكل اليها حراسة الامن العام . ونيطبها المحافظة على الارواح والاموال والاعراض . والتي يعدها القانون اول درجة من سلم العدل ؟ ؟

اننا لا يسعنا الآن نطيل من عنان أملنا في حكومتنا ولكن طال هذا العنان وامتد حتى لو أردنا ان نطويه لوقفنا دونه عاجزين . أما الحكومة فقد اتسع صدرها لشكوى الجمهور من البوليس اتساعا ضاعت فيه الأصوات الصارخة . ولم نعد نسمع حتي تجاوب اصدائها ! !

« نكره »

# في غرزة

ارقت الى الساعة الثانية بعد نصف الليل ثم نمت فلم افتح عيني الا وقد تضاحى النهار ، واردت ان انهض فوجدت بدني ثقيلا فلم اتحرك ، وجعلت انظر الى ارض الحجرة وحيطانها وانا اشاور نفسي هل اقوم أو انام ، واجتذب نظري شعاع الشمس الممتد من احدى النوافذ الى البساط ، فقد كان هذا الشعاع يتوهج ويضعف ويتوهج تباعا فيتغير لون بساط الحجرة حسب قوة الشعاع وضعفه ، ولذلي هذا المنظر فتابعته ببصري ثم حدثتني نفسي بان اقف في الشمس فارى ما يكون من الوان ثيابي ، ووثبت عن السرير فكنت امام النافذة ، واستقبلت الشمس بوجهي فاذا سحابة بيضاء رقيقة تتذبذب هكذا وهكذا فتعترض الشمس تارة وتتنحى عنها تارة اخرى ، وما كان اشد اعجابي بنفسي وهي تسطع على ثيابي فتكسبها جدة وجمالا طربت لها طربا خفقت به فخيل الي اني قادر على ان اطير ، ولم يكذب عليّ خيالي فارتفعت عن الارض صاعداً مع ظل تلك السحابة ومازال الطرب يرفعني الى ان وصلت اليها وفيها مقاعد من قطن منفوش في حرير ابيض فجلست وسارت بي فوق المدينة ولكن الشمس اختفت واظلمت الدنيا فداخلتني رهبة واردت الهبوط فلم اجد الشعاع الذي تعلقت به في الصعود وضاق صدري من الحيرة الى ان رأيت دخانا صاعداً من بيت في طرف البلد فانتظرت الدخان حتي وصل الي ومددت اليه يدي فاذا به كثيف كالشعر فقلت الق نفسي فيه فانزل ، وانطرحت على الدخان فكنت كمن يخوض في ماء حتي القرار فما مست الارض بقدمي حتى اغمي علي من أثر السقوط والشعور بالنجاة ولم افق الا بماء يلقي على وجهي ففتحت عيني لارى من هذا الذي يرش على وجهي الماء فاذا هو المعلم دسوقي

أنا — الله ! المعلم دسوقى ؟ أنا فين ؟

المعلم دسوقى — اسعد الله التمامى ، انت في المحمدي

أنا — الحمد لله ، مين هنا ؟

المعلم دسوقى — الشله كلها ، جرى لك ايه ؟ ما انت قاعد معانا كويس بقى لك ساعتين

أنا — بس دخت شويه

المعلم دسوقى — سلامتك ، هات له تعميرة ياسفروت

سفروت — حاضر

المعلم دسوقى — مافلت لك ماتبلعش الكيف ، في الجوزه أحسن ، والا ايه يا عيوطي

العيوطي — كده ياعم

محمد بك — أنا مره حصل لي كده كنت رح اموت

الاستاذ — ايوه . . . مفهوم . . . خلينا في الكلام اللي كنا بنقوله . . . وبعدين قالوا له لازم تعرض نفسك على الكشف الطبي

ياظه — مين هو ؟ مش الواد شلاطه ابن الحاج ابراهيم ، ده خد معالجة عشرين يوم

الاستاذ — شلاطه ايه ده كان اللي راح يهمنا ونعمله موضوع رواية ، أنا بتكلم عن نشأت باشا !

ياظه — حقك علي يا به أنا بحسبه شلاطه

العيوطي — ونشأت باشا ده لا مؤاخذه ولو بارده مني شويه كان متعور لما ودوه الكشف ؟

الاستاذ — لا . طالب اجازة

ظاظا — والي طالب اكازه يروح الكشف ليه ؟ ؟ . .

صرصع — يمكن له عاده يكشف

الاستاذ — يا سلام على مخك ، لانه بيقول انه عيان والحكومة لازم تعرف اذا كان عيان صحيح تقوم تحيله ع الكشف الطبي

المعلم حنفي — سيبونا م السيره دي أحسن حا اطق .

أبو شلاضيم — تطق من ايه ؟ راجل بيقول عيان وبدهم يشوفوا عياه ودوه الكشف

المعلم حنفي — مش كده مش كده ، بقى راجل باشا يقول أنا عيان يقولوا له الحكيم يشوفك ؟ معناها ايه ؟ بقى مش معناها انه كداب

الاستاذ — ماهو تملى يكذب عليهم

المعلم دسوقي — اخص ، طب دنا الواد سفروت كدب عليّ نوبه كنت حا اوديه في أسفل وطردته ولا رجع إلا بالضامين

حكوره — وقبل على روحه انهم مايصدقوهش وراح الكشف والا عصلج وقال عيب

الاستاذ — وحياة شنب المعلم بلعها وراح الكشف ولا اختشى

شومان — دا واد قارح أحوز بالله

حسن افندي — الا قولوا لى . . . الراجل ده مالوش آخر ؟ ماشافوهمش فيه بصيرة ايه ؟

الشيخ علي — كانوا بيقولوا لما يجي ثروت باشا ، واهو ثروت باشا جه

أبو حجاج — اياك يا شيخ يقصف رقبته

ظاظا — بكره ياخده ركبه بجيبه الارض

الاستاذ — ركبه ايه يا مخلول ، اياك فاكرم زيك بلاسات

ظاظا — لا وشنب النبي ما بقول كده ، انا بقول معناها انه يشندله

المعلم حنفي — يخرب بيتك مانتش عارف تتكلم ، بده يقول انه يطلعه م الحكومة يامعلم

الشيخ على — ثروت باشا يعملها ولا يبالى ، لكن فهموني . . . ثروت باشا جي يقعد شهر ويرجع بلاد بره ؟ مش يصبروا عليه لحد ما يروح ويرجع ؟

الاستاذ — يا افندم ده شيء يجنن . . . هو ثروت باشا كان اذنب لما كل حاجه في كل وزارة يخلوها له لما يرجع من أوروبا ويجى يلاقي الدنيا مكبه قدامه ، امال الوزرا التانيين بيعملوا ايه ؟

حسن افندي — يا أستاذ علشان ده مش من رؤسا الوزارات اللى اسمهم رؤسا وبس ، ده رئيس على ذوقك ، ما ينامش الا اذا كان يفهم كل حاجه ولو خيط في ابره

الشيخ علي — ماحدش بيستجري يعمل حاجه من غير ما يعرضها عليه

الاستاذ — يقطع روحه بقى ، يخلى حته هنـا وحته في اوربا

أبو حجاج — انت حاتهوشنا ؟ وايه يعنى لما يأخروا عبارة مشأت باشا لحد مايشوفها ثروت باشا ؟ بقى دي عقده قوي ؟

الاستاذ — يظهر انك مش فاهم حاجه أبداً ، صحيح نشات باشا في حـد ذاته مش حاجه ، لـكن له مركز خصوصي مش وقت الـكلام عليه دلوقت ، امال هو بيتدلع ليه

ابو شلاضيم — أنا اللي اعرفه ان العيل اللي يتدلع يشخطوا فيه

الاستاذ —وانتم فاكرين ان مسألة نشأت باشا وحدها اللي قدام ثروت باشا ؟ ده ثروت باشا زي اللي بيمشي على الشوك ، وقدامه ستين حجر فى سكته لو كان واحد غيره مش مفتح عينه طيب كان اتشنكل الف تشنكيله ، انما ثروت باشا جنس تانى ، لما يكون بحر يمشي على الميه ولا يهمه ، ولـكن كمان برضه بني آدم زينا من لحم ودم ولازم يخففوا عنه شويه

شومان — يخففوا ايه ياخويه ، بقى واد مقصوف زي مشأت باشا ده يستحق الـكلام ده كله !

الشيخ على — لا يا عبيط ، ده ثروت باشا رجع من أوروبا يقعد شهر ويرجع لاقي قدامه ستين مشكله ، خد عندك مسألة مشيخة الازهر ، أهى الحـكومة لسه ما قالتش مين حا يبقى شيخ بدل الشيخ أبو الفضل ، ولازم ثروت باشا هو اللي ينهي المسألة ، واديكم عارفين ؟

حسن افندى — عارفين ؟ عارفين قوي !

حكوره — ايه الاونطه دي ، مش يروحوا لواحد من العلما ويقولوا روح شيخ اسلام يبقي شيخ اسلام وخلصت السيرة ؟

العيوطي — دنت بينك ولى ، ولما الحكومة تحب تعين شيخ ويكون شيخ تانى متقدم لهـا ووراه ضهر مش تبقي شكله لرب السما ؟

الاستاذ — أنا . . . أنا . . . أنا مبسوط من فكرك قوي قوي يا عيوطي ، انت والله سياسي وتفهم تمام

العيوطي — امال ياعم ، أنا صاحب قهوه بقي لي تلاتين سنه ويقعدوا عندي ناس كويسين زيكم

المعلم دسوقي — ده العيوطي كويس قوى ، أمال أنا شاركته فى القهوة ليـه ؟ ماهو عشان راجل صاحب مفهمانية ومعرفانى يشوفها من ورا الحيطه

المعلم حنفى — أهي عبارة نشأت وعبارة مشيخة لزهر يقلبوا دماغ الفيل ، الله يـكون بعون ثروت باشا

عويس — والبطرخانه مش برضه هو اللي حا يشوفها

صرصع — اه من حق ، عملتم ايه فى بطرخانتكم يا عويس ، لسه ما جبتوش بطرخ

عويس — بطرخ ايه يا لهو ؟ .. بطرك . . . اسمه بطرك

الاستاذ — بقي دي كمان مش مشكله ما لهاش الا ربنا ، رجال الدين عايزين واحـد واخواننا الاقباط عايزين غيره ، وهيئة رجال الدين محترمة ، وهيئة الجمهور محترمة ، قولوالي بقي ثروت باشا يراضي مين ويغضب مين

عويس — قدها وقدود ، اذا كان ده بيخش في عنين لنجليز بقي مش حايقدر ينهي حكاية زي دي ... ياخي ياخي !

الاستاذ — فهمنا لـكن شوف كام مشكلة قدامه ، بقي الحكومة ما تنهيش مسألة من دول ؟

الشيخ علي — ما قلنا ان ما فيش حد يقدر يحمل المسؤليات دي غيره

ابو شلاضيم — موتوه بقي . . . حايشوف ايه والا ايه ، ازهر وبطرخانة ومشأت ، وايه كمان ناقص ، اياك فيه كمان ؟

حسن افندي — يامه

المعلم حنفى — فين ياواد القهوة ، ماتجيب كنكة ياسفروت

سفروت — حاضر

الشيخ علي — وقانون المعاهد الدينية ناسيينه ؟

الاستاذ — أهو ده لوحده بلوي ، لأن حكايته اخت حكاية مشيخة الازهر ، ويمكن مسألة المعاهد أصعب الف نوبه ، عشان القانون ده حايخلي الحكومة صاحبة يد في المعاهد ومشايخ الازهر مش عاوزين حد يقول لهم انتم فين

عويس — زي عندنا ، البطرخانه كده برضه

المعلم دسوق — ده مسكين ثروت باشا ده قوي

ابو شلاضيم — تعميرة مين ؟

سفروت — تعميرة البك

محمد بك — مش عملتها جرايتين ؟

سفروت — امال يا سعادة البك ؟

شومان — مين يخش لي قافية

الاستاذ — اتلهي ... احنا في ايه وانت في ايه ؟

شومان — جري ايه ، فيها حاجه لما نضحك

المعلم حنفى — ومين له قلب يضحك ياشومان ؟

محمد بك — والله أنا قاعد كفران على شأن المسائل دي

العيوطي — ربنا يهون

محمد بك — يهون ازاي ؟ بنايوني ابن البلاوي ده رايح يجنني ، كل يومين حجز ، كل يومين حجز ، وادفع الـكمبيالات ما تفرغش

بياظه — وليه السلف يعني ، لما الواحـد ما يكونش معاه يقلفطها زي ما يكون وبلاش دين

حكوره — الحس مسنى وابات مهنى

سفروت — مين بينده ؟

المعلم حنفى — غير الميه وهات م المعلم خمس جرايات ، ناوله يا معلم

المعلم دسوقي — عينى الاثنين

العيوطي — لا مؤاخدة فخدي واجعنى باين طالني برد

ابو شلاضيم — انت اللي مسترهف يا معلم حقك كنب قطن

الاستاذ — عمرك طويل ، القطن ده كمان زاد وعاد ، مش ممكن حد يقدر يداوي الغلطة بتاعة وزارة الزراعة غير ثروت باشا

ابو حجاج — كله على ثروت باشا ؟

ظاظا — ومين قال له يبقي بدماغ زي دي ؟ يستاهل

ابو شلاضيم — أما انت ابن انيته . . . بقى لما راجل يبقى مخه كبير يبقي اذنب ؟

شومان — وهو اللي جاب العقل ده لروحه ؟ ماهو شيء من الله

بياظه — أنا ساكن في بيت واحد قاضى فى محكمة شرعية ومش عارف كانوا بيقول ايه علي . . . هو اسمه ايه ياعم حنفي ؟

المعلم حنفى — ثروت باشا

بياظه — دبهده . ماني عارف ؟ بقول لك على القاضى اللي أنا ساكن عنده اسمه ايه

الاستاذ — ياواد بقي تبقي ساكن في بيته ومش عارف اسمه ؟

حسن افندي — كان بيقول ايه القاضي الشرعي

بياظه — أهو طرطيش كلام مش فاهم لكن سمعت في كلامهم اسم ثروت باشا

الاستاذ — لازم على شان التنقلات بتاعة المحاكم الشرعيـة ، واهي دي كمان معلقينها في قبته

صرصع — ده يمكن يهرب منهم . وديني لو كنت أنا كنت اهرب

حسن افندي — يهرب ازاي الامة ما تسيبوش ، وهو بقي لها حد غيره ؟

ابو شلاضيم — ياخويه الراجل منا بتبقي فى رقبته عيله ورح يكفر ، وده في رقبته امـه ، الله يعينه

الاستاذ — والداهيه ان ماعندوش وقت ، ضروري ؛ يرجع اوربا ، بقي المسائل دي كلها تفضل لحد ما يجي من أوربا ؟

العيوطي — اللي بينخ تحت حمل بيشيله ؟ وبكره وحياة والدك ليطلع من البلاوي دي زي الشعره م العجين ويسهد كل حاجة وتبقي العواقب ابن

محمد بك — ابن ؟ أنا اتضايقت من أكل اللبن ده ، الله يلعن الحكما كلهم يقولوا معدتك بطاله ولازم تاكل ابن !

ابو شلاضيم — صلاة النبي احسن ، والله حق ، بقى اللبن وحش ؟

محمد بك — بيسقط القلب

ظاظا — معلوم ، واخـد ع الديوك المالطي واللحمة الضاني والـكبد والممبار اللي على ذوقك

الاستاذ — هح كح اه قح بوتف . ايه ده يا سفروت . الحجر ده ماله ؟

المعلم مرسي — بقى كل ساعه تزعل الزباين الله يحرق ميتين ابوك . والله ما قايم لك الا بالبلغه

العيوطي — سيبه بقي يا معلم . سيبه بقى

سفروت — ( يصرخ )

الخفير — ايه الصراخ ده ... ماتسكتوعاد الا تكون داوريه فايته يظبطوكو ، وه ؟

الاستاذ — ليه كده يا سفروت ، مش تاخد بالك ؟

وكانت داورية قريبة سمعت الصراخ فاقبلت واندرنا الخفير فتفرقنا وكنت أجرى بكل ما أوتيت من قوة فعثرت بحجر فسقطت على وجهي سقطة أزعجتني فانتبهت من النوم

## من ادارة الكشكول

اعتمدنا حضرة عبد الله افندي حسون فى تحصيل قيم اشتراكات الكشكول في القاهرة وضواحيها بموجب ايصالات مطبوعة ومنمرة ومختومة بختم الكشكول ومحررة ( بالكربون ) وموقع عليها منا ومنـه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

رأيت عند بعض الشركات ظروفا وجوابات وحوافظ واوراقا فى غاية الجمال فلم اشك فى انهـا طبعت بمطبعة الكشكول

يطلب الكشكول فى محطات خط الشرق من المعلم ابراهيم الشافعي

## ادارة المنبر

انتقل مكتب ادارة جريدة المنبر من محله بشارع خيرت الى العمارة رقم ٢ فوق مكتب بوستة السيدة زينب وأمام المدرسة السنية بالشارع نفسه

من الادارة

نرجو حضرات المتعاملين مع الكشكول ان يجعلوا تحاويلهم على مكتب بوستة الدواوين بمصر

## مشيخة الازهر

الشيخ بخيت — يا شيخ شاويش انت بتاع مدارس وعلوم حديثة . . . مالك ومالنا؟
الشيخ شاويش — سبحان الله يا سي الشيخ ، هي العلوم الحديثة كفرت؟